

## المبحث الخامس

### كتابات شواهد القبور في تركيا العثمانية دراسة مقارنة<sup>(\*)</sup>

\* نشر هذا المبحث في مجلة كلية الآداب ، جامعة طنطا ( مجلة علمية سنوية محكمة ) ، عدد ١٧ يناير ٢٠٠٤ م .

النقوش الكتابية على شواهد القبور الإسلامية

## مقدمة البحث الخامس

ظلت صناعة الرخام محافظة على روعتها وتقدمها في العصر العثماني

وبلغت صناعة تراكيب وشواهد القبور في هذا العصر منتهى الروعة والإتقان<sup>(١)</sup>

وشواهد القبور ألواح من أنواع مختلفة من الحجر والرخام توضع فوق القبر

للإشارة إلى من يرقد فيه<sup>(٢)</sup>

وقد عرف شاهد القبر في شرق العالم الإسلامي بتسميات عدة منها ، الشاهدة

والبلاطة واللوح والنقشية والقبرية والمسن والرجم والعلاقة والنقش أما في غرب

العالم الإسلامي فقد عرف باسم "المقابرية" في المغرب و"التأريخ" في الأندلس<sup>(٣)</sup>

وتتضح أهمية دراسة تراكيب وشواهد القبور - إجمالاً - من حيث طراز

الخط المكتوبة به وفيما قد يوجد عليها من زخارف وتكشف دراسة النصوص المدونة

عليها عن الكثير من الحقائق فهي وثائق لها قيمتها في تاريخ الفن<sup>(٤)</sup>

فمن ناحية الشكل ، فإن لشواهد القبور دور مباشر في تطور الخط العربي لا

سيما وأن كثيراً من الشواهد مؤرخ وتشتمل على أسماء أصحابها<sup>(٥)</sup>

١ . حسن عبد الوهاب : توثيقات الصناع على آثار مصر الإسلامية ص ٥٥٤ ، ٥٥٥ مجلة المجمع العلمي المصري ، مج ٣٦ ، سنة ٥٣ - ١٩٥٤ م .

٢ . أمال العمري : زخارف شواهد القبور في مصر قبل العصر الطولوني (في ضوء مجموعة متحف الفن الإسلامي بالقاهرة) ص ١ ، ١٩٨٦ م .

٣ . علاء الدين بن العاني : المشاهد ذات القباب المخروطة في العراق ، ص ١٠٨ ، الموسوعة العامة للآثار التراث وزارة الثقافة والإعلام الجمهورية العراقية ١٩٨٣ م .

٤ . محمد عبد العزيز مرزوق : الفنون الزخرفية الإسلامية في المغوب والأندلس ص ١٤٧ ، ص ١٤٨ دار الثقافة بيروت .

٥ . حسن الباشا : أهمية شواهد القبور كمصدر لتاريخ الجزيرة العربية في العصر الإسلامي ، ص ٨١ ، دراسات في تاريخ الجزيرة العربية الكتاب الأول ، ج ١ ، ١٩٧٧ م

كما تمدنا دراسة الشواهد بملاحظات حول الزخارف وتطورها فى العناصر الأساسية التى تكونها والسمات الفنية لهذه الزخارف من تحويل وتكرار وتماتل ودقة فنية وقرب من الطبيعة أحياناً<sup>(٦)</sup>

أما من ناحية المضمون فإن كتابات الشواهد تمدنا بمعلومات قد تضيف حقائق جديدة وتصحح أخطاء شائعة أو ترجح بعض الآراء على غيرها كما تزودنا بأسماء عامة الناس الذين يندر ذكرهم فى المؤلفات الأدبية وقد تكون مصحوبة بالوظائف والحرف ، مما يساعد فى دراسات تاريخية متنوعة<sup>(٧)</sup>

كما تفيد الكتابات على شواهد القبور فى التعرف على أسماء بعض الطبقات والفرق كفرق الجيش مثلاً وألقاب القواد ودرجة كل منهم ووظائفهم فى قطاعات مختلفة وتبرز هذه المعلومات فى دراسة الأحوال السياسية والاقتصادية والإدارية والاجتماعية والفنية<sup>(٨)</sup>

ويرتكز البحث على دراسة وصفية وتحليلية ونشر لشاهدين من تركيا العثمانية محفوظين بالمتحف البريطانى فى لندن أحدهما من نهاية القرن ١٢ (م١٨) لسيدة (رقم سجله بالمتحف OA + 7403) والثانى من بدايات القرن ١٣ هـ (م١٩) (رقم سجله بالمتحف OA + 6016) ولإيضاح الهدف من البحث يمكن اعتبار دراسة ونشر الشاهدين إضافة جديدة لما دُرس ونشر من شواهد تركية عثمانية كما أن منهج البحث يقوم على دراسة الشاهدين وصفاً من حيث الشكل

٦ . أمال العمري : المرجع السابق ، ص ١ .

٧ . حسن الباشا : المرجع السابق ، ص ٨١ ، ٨٢ .

٨ . حسين عليوة : الكتابات الأثرية العربية دراسة فى الشكل والمضمون ، ص ١٥٠١٦ ، ١٩٨٠ .

والمقاسات والمادة الخام والخط المنقوشين به والزخارف هذا من ناحية ومن ناحية أخرى دراسة تحليلية لمضمون الكتابات فيهما والتي تشتمل على عبارات افتتاحية، وأسماء مصحوبة بألقاب أو وظائف ، وطلب الترحم على المتوفى بقراءة الفاتحة له هذا إلى التاريخ وهو أحد الأهداف الرئيسية فى مضامين شواهد القبور. كما أن مقارنة الشاهدين مع غيرهما فى نفس العصر سواء من تركيا العثمانية نفسها أو من بعض ولاياتها - كمصر - يوضح أهمية دراستهما وما فى ذلك من تأصيل وابتكار هذا إلي وضوح الأسلوب الفنى التخصصى من نحت وتشكيل لمادة الشاهدين ومن ثم المهارة فى فن النقش على الرخام وفن الزخرفة وتم توثيق البحث بقدر من المراجع التى أمكن الاستفادة منها .

أولاً : دراسة وصفية للشاهدين من حيث الشكل :

(المادة - الأجزاء - الزخارف - اللغة - أسلوب تنفيذ النقوش)

### الشاهد الأول :

هو شاهد رخامي طوله ٧٥سم وعرضه ٢١سم وسمكه ٣سم لسيدة تدعى (خديجة بنت الحاج كبير أبو كراع) مؤرخ ١١٩٩ هـ - (١٧٨٥م) (رقم سجله بالمتحف A + 7403) وهو مكون من ثلاثة أجزاء ؛ قائم مكعب الشكل عرضه ١٠سم وطوله ٢٧سم ويعلوه جسد مستطيل مسلوب قليلاً من أدناه عليه نقش كتابي بالخط الثلث البلرزي في سبعة أسطر باللغة العربية نصه : (شكل ١ - لوحة ١)

✓ لا إله إلا الله

✓ محمد رسول الله المرحوم

✓ المغفورة خديجة

✓ بنت الحاج كبير أبو

✓ أكراع سنة تسعة

✓ وتسعين ومائة وألف

✓ فاتحة سنة ١١٩٩<sup>(٩)</sup>

٩ . ينشر النص لأول مرة بتصريح من إدارة النشر بالمتحف البريطاني في لندن موافقة على طلب الباحث مبعوثاً في مهمة علمية لجامعة برمنجهام .

ويعلو جسد الشاهد راس مستديرة مفلطحة قائمة على رقبة أسطوانية عليها زخارف نباتية .

### الشاهد الثاني :

(رقم سجله بالمتحف 6016 + OA) وهو شاهد من الرخام طوله ١.٣٢ م وعرضه ٤١ سم وسمكه ٤ سم لرجل تركى يدعى (السيد أحمد بك) وهو مؤرخ ١٧ ذو الحجة سنة ١٢٣٨ هـ (أغسطس سبتمبر ١٨٢٣ م) مكون من ثلاثة أجزاء قائم مكعب طوله ١٩ سم وجسد مستطيل مسلوب قليلاً من أسفل عليه النقش الكتابي يعلوه رقبة أسطوانية خالية من الزخارف تحمل شكل عمامة كثيرة اللفائف والنقش الكتابي باللغة التركية بخط الثلث البارز فى إثنى عشر سطراً يفصلها اطارات بارزة والنص هو :- (شكل ٢ ، ٣ ، لوحة ٢ ، ٤)

١. "هو الباقي"
٢. النمى شنته دت منجاوز دولت عليه ده
٣. خلوصانه خدمت أوزمه أولوب .
٤. متقاعد أولمش ايكن بورفعه طغيان .
٥. ايدن من ورملى جائلرنىك أوس كزمن
٦. تطهيرى إيجون مأمور بيوكلان دونماى
٧. هما يونده بولمى با اراده حضرت ملوكى
٨. تعلق بيورملىش ايدون كندان دونماى

٩. هما يون بوساحلد ايكن شهيد اوقات

١٠. ايدن رئيس ليمان اسبق قوتي

١١. السيد أحمد بكك مروحيجون فاتحة

١٢. في ١٧ ذا سنة ١٢٣٨<sup>(١٠)</sup> (لوحة ٤ شكل ٢).

وترجمة هذا النص إلى اللغة العربية هي :

"هو الباقي

عمره أكثر من ستين عاماً

عندما تقاعد من الخدمة الحكومية

بعد ذلك كان له نشاطات لعقود

كثيرة في الحملات البحرية

التي تمت في البحر المتوسط

أثناء الخدمة في الأسطول البحري

رئيس ميناء السيد

أحمد بك الفاتحة من أجل روحه

في ١٧ ذو الحجة سنة ١٢٣٨" <sup>(١١)</sup>

١٠ . ينشر النص وترجمته لأول مرة والترجمة من التركية إلى الإنجليزية بمعاونة . أ.د/ عبد الله التركي الأستاذ بجامعة أتاتورك بأنقرة والمبعوث لجامعة برمنهام ببريطانيا .

١١ . من سجلات المتحف البريطاني في لندن والنص وترجمته ينشران لأول مرة بتصريح من إدارة النشر بالمتحف

وهى تطابق إلى حد بعيد الترجمة الإنجليزية لكتابات الشاهد بسجلات

المتحف في المعنى وهى :

(More than 60 years of age)

Retired from government service

After that joined Activity in many decades /Of medeterenien  
Campaigns.

While service as an officer (port cap ten)

Sayyid Ahmed beck, bray for his Saul

17 Dolhijja, 1238 H <sup>(12)</sup>

#### ١-دراسة الشاهدين من حيث المادة .

صنع كل من الشاهدين من مادة الرخام وكانت شواهد القبور تصنع

فى القرن الخامس الهجرى (الحادى عشر الميلادى) من مواد متعددة

كالحجر الجيرى أو الحجر الرملى وفى بعض المناطق من البازلت <sup>(١٣)</sup>

ولكن العثمانين فضلوا استخدام الرخام بالإضافة للخزف فى صناعة

شواهد وتراكيب القبور .

١٢ . من سجلات المتحف البريطانى فى لندن والنص وترجمته ينشران لأول مرة بتصريح من إدارة النشر بالمتحف  
١٣ . موسى بنت محمد بن على البقمى ، نقوش إسلامية شاهدة بمكتبة الملك فهد الوطنية دراسة فى خصائصها الفنية  
وتحليل مضمونها ، ص ٣١ ، ص ٣٩ ، الرياض ١٤٢٠ هـ (١٩٩٩ م) .

Schneider, (Madeleine), steles funeraires Musulmans Des Iles Dalhak, part, 1,  
pp..2,13, Instiut francais d'Archelogie Oriental du care, 1983.

وأمتها بمتحف الفن الإسلامى بالقاهرة : أرقام سجل ٤٨ ، ٤٩ .

وقد تجاوزت هذه الصناعة مرحلة المحافظة على الأساليب السابقة إلى تبني أشكال وأساليب جديدة في الصناعة والزخرفة<sup>(١٤)</sup>

وربما دفعهم لذلك ما للرخام من مميزات كالصلابة الناتجة عن تكوينه الطبيعي ومن ثم أصبح من أطول المواد الزخرفية عمراً كما تميزت بعض أنواعه بالمطاوعة وسهولة تفصيلها حسب الحجم الطبيعي والألوان البديعة والبريق الطبيعي لأسطحه المصقولة إلى جانب سهولة تنظيفه<sup>(١٥)</sup>

وتبين طريقة نقش هذين الشاهدين مهارة الصناع الأتراك في ذلك العصر حيث أنه يستلزم للمرخم أو النقاش المشتغل بحفر أو نقش الكتابات على الرخام أن يكون ملماً بحفر وتشكيل الزخارف والرسوم والكتابات بواسطة الحفر والنحت<sup>(١٦)</sup> وقد اتخذ الأتراك العثمانيون تراكيب قبورهم أحياناً من الرخام الأبيض دون زخرفة أو مزخرفة بأشكال بسيطة<sup>(١٧)</sup>

كما وجدت في تركيا بعض تراكيب قبور تختلف في أشكالها ومادتها عن التراكيب المصرية فغشى بعضها ببلاطات خزفية<sup>(١٨)</sup>

أما الشواهد العثمانية في تركيا نفسها فقد اتخذت من ألواح سميكة من الرخام<sup>(١٩)</sup>

١٤. زكى حسن (وآخرون): في مصر الإسلامية، ص ٩١، مجلة المقتطف، ١٩٣٧م.  
١٥. محمد عارف، خلاصة الأفكار في فن المعمار، ص ٧١ القاهرة بولاق ١٣١٥هـ (١٨٩٧)، أحمد قاسم الجمعة، الآثار الرخامية في الموصل خلال العهدين الأتابكي والایلخاني ص ١٨، ص ٢٠، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية، الآثار، جامعة القاهرة ١٩٧٥م.  
١٦. حسن الباشا: الفنون الإسلامية والوظائف على الآثار العربية، ج ٣، ص ١٢٧، ص ١٢٨٣، دار النهضة العربية القاهرة.

17. Goodwin (G.) A history of ottoman architecture, P. 168pl. 162, London, 1907  
١٨. أصلان أبا (أو قطاي): [ترجمة أحمد عيسى] فنون الترك وعمائرهم، شكل ٢١٤، استنبول، ١٩٨٧م  
19. Croneluis (G) konstantinpole, p. 108, Leipzig, 1908

وجاءت الشواهد القاهرية فى العصر العثمانى على نفس النهج فأحياناً تكون على هيئة لوح مستطيل معقود<sup>(٢٠)</sup>

٢- أجزاء الشاهد .

١. الرأس : وهى قمة الشاهد التى تعلوه ويتحدد شكل هذه القمة للرجال تبعاً لرتبة الأشخاص باستخدام وسيلة العمامة التى ظلت مستخدمة حتى إلغائها وإن وجد بجانبها الطربوش الذى لم يحظ بنفس المكانة إلا فى التأثير فى الطبقة العليا من رجال الدولة<sup>(٢١)</sup>

ويطلق على العمامة (القاووق) وهى عبارة عن قلنسوة عالية يلف حولها شاش كان الأتراك يغطون رؤوسهم بها قبل قبولهم للطربوش غطاء للرأس<sup>(٢٢)</sup>

وكان لكل طائفة من رجال الدولة طراز خاص من القاويق فقواويق للوزراء وقواويق لمشايخ الإسلام ... الخ<sup>(٢٣)</sup>

ويرجع تنوع الأشكال فى قمم الشواهد بأعطية رؤوسها للتمييز بين قبور الرجال والنساء من ناحية وللتمييز أيضاً بين وظائف الأشخاص المتوفين وطبقاتهم الاجتماعية من ناحية أخرى<sup>(٢٤)</sup>

ومن ثم جاء شكل رأس الشاهد الأول كشاهد قبر لرجل نى مكانة اجتماعية محددة (رئيس ميناء فى الأسطول البحرى) على هيئة عمامة كبيرة متعددة

٢٠. ربيع حامد خليفة: فنون القاهرة فى العهد العثمانى، ص ١٢٦، الطبعة الثانية، ٢٠٠١ مكتبة زهراء الشرق  
21. Good win (G), OP. Cit., p.452, P 1519.

٢٢. أحمد السعيد سليمان: تأصيل ما ورد فى تاريخ الجبترتى من النخيل، ص ١٣٦، دار المعارف ١٩٧٩م

٢٣. المرجع نفسه، ص ١٣٦.

٢٤. ربيع حامد خليفة: المرجع السابق، ص ١٢٦.

اللفائف (شكل ٣ - لوحة ٢) وتم تحديد اللفائف بواسطة النحت البارز والغائر في قنوات صغيرة تلتف حول جوانب العمامة وأعلىها بأسلوب زخرفي منسق .

أما شاهد السيدة فرأسه على هيئة قلنسوة<sup>(٢٥)</sup>

تتميز قمم الشواهد التركية الخاصة بالنساء في العصر العثماني

(شكل ٥) وكان شكلها المميز لحالة غطاء الرأس صفائر الشعر أو تاج من الزهور أو

الجواهر وهي ظاهرة تعطي المقابر حقيقتها الجنائزية<sup>(٢٦)</sup>

وقد وجدت أمثلة للقلنسوة المستديرة ذات الزخارف النباتية لسيدات ذوى

أصول تركية أقمن في مدينة رشيد المصرية خلال القرن الثاني عشر الهجرى "١٨م"

وذلك على هيئة قوس مستدير<sup>(٢٧)</sup>

وتم تقليد هذا الشكل لسيدات مصريات من نفس الفترة (شكل ٩) وإلى

جانب هذا الشكل وجد غطاء الرأس على هيئة التاج الثلاثي<sup>(٢٨)</sup>

كما وجدت نماذج لتراكيب تركية عثمانية ليس لها شواهد واكتفى بنقش

كتاباتها على جوانب التركيبة وذلك مثل تركيبة السلطان محمد جلبى بالتربة

الخضراء فى بورصة (شكل ٦)<sup>(٢٩)</sup>

٢٥ . مجمع اللغة العربية ، المعجم الوجيز ، ص٥١٢ ، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ١٩٩٣ م .

26 . Caroline Williams, Islamic Monuments In Cairo, p. 141, pl.14, fourth Edition, The American university in Cairo press, 1985

٢٧ . جمال خير الله : دراسة لمجموعة من شواهد القبور العثمانية منقوشة باللغة التركية من جبانة رشيد فى القرنين ١٢ - ١٣هـ (١٨ - ١٩م) ص٢٥٧ ، مجلة الدراسات الشرقية عدد ٢٦ ، يناير ٢٠٠١ م .

٢٨ . جمال خير الله : دراسة أثرية لتراكيب وشواهد القبور برشيد فى العصر العثمانى وعصر أسرة محمد على ق ١٠ - ١٣هـ (ق ١٦ - ق ١٩م) ، ص ١٨ مجلة الآداب والعلوم الإنسانية ، أشكال ٥ ، ٧ ، ٢١ ، ٣٤ ، ٣٥ ، مج ٣٨ ، أكتوبر ٢٠٠٠م سلسلة الإصدارات الخاصة .

29 . Lale, Bulut, Ertan Das, Aydagan Demir, I nci Kuyulu, Burial Early Ottoman Art, Traditions Among the Turk Pl.p. 109, British Museum, 2002

وقد أقيمت هذه التربة بجوار مسجد محمد الأول ٨١٨ - ٨٢٧ هـ (١٥ - ١٤٢٤) بمدينة بورصة وقد دفن فيها محمد جلبي الأول عام ٨٢٥ هـ. وعرف المسجد باسم الجامع الأخضر وعرفت المقبرة باسم التربة الخضراء لتمييزها بكسوتها الخزفية الخارجية التي يميل لونها إلى اللون الأخضر<sup>(٣٠)</sup>

٢. **جسد الشاهد**: جسد كل من الشاهدين عبارة عن مستطيل مسلوب من أسفل قليلاً وهو أكثر طولاً في شاهد الرجل (السيد أحمد بك) عنه في شاهد السيدة (خديجة) ولكنه في جسد الشاهد الأخير أكثر سمكاً وبياضاً في الرخام من الأول (شكل ٣، لوحة ٣).

وكانت الشواهد المستطيلة غالبية في أشكال الشواهد في القرون الهجرية الأولى حتى أخذت تحل محلها الشواهد الأسطوانية منذ عهد السلطان صلاح الدين<sup>(٣١)</sup>

وفضل في عصر المماليك أشكال الشواهد المستطيلة المعقودة مثل شاهد قبر السلطان حسن بن قلاوون بتركيبته ومن ثم ظهرت شواهد على هيئة محاريب تتدلى من أعلاها مشكاه<sup>(٣٢)</sup>

كما كثر الشكل المستطيل في شواهد تركيا العثمانية<sup>(٣٣)</sup>

٣٠. ربيع خليفة: الفنون الإسلامية في العصر العثماني، ص ٢٥، هامش ٣٤ نفس الصفحة مكتبة زهراء الشرق ٢٠٠١ م.

٣١. إبراهيم جمعة: دراسة في تطور الكتابات الكوفية على الأحجار في القرون الخمسة الأولى للهجرة، ص ٨٥، دار الفكر العربي ١٩٩٦ م.

٣٢. إبراهيم جمعة: المرجع نفسه ص ٨٦

وقد تأثرت أشكال الشواهد فى مصر العثمانية بشكل الشواهد التركية - كما تأثرت بأشكال المملوكية فنجدها أحيانا على هيئة لوح مستطيل معقود (٣٤)

ونخلص من ذلك إلى أنه إذا كان شكل الجسد فى الشاهدين على هيئة المستطيل المسلوب قد أثر فى أشكال الشواهد المصرية من نفس العصر فإن الشواهد التركية العثمانية قد تأثرت بدورها بأشكال الشواهد المملوكية فى مصر.

٣. قائم الشاهد : لم تكن تراكيب القبور فى القرون الهجرية الأولى تحتاج لشواهد ذات قوائم سميكة تثبت عليها كما أن بعضها كان يخلو من الشواهد تماما كما هو فى العصر المملوكى فى مصر حيث كانت تنقش الكتابات الجنائزية على جوانب التركيبة مباشرة ولكن فى العصر العثمانى شاع استخدام الشاهد ذى القائم المكعب السميك من الرخام الذى يثبت على التركيبة كما نراه فى شاهد السيدة (خديجة) وهو قائم نراه أكثر طولاً منه فى شاهد الرجل (السيد أحمد بك) وذلك لإتساع مساحة الوجه المكتوب عليه فى الأخير والذى انفسح لكتابة أسطر كثيرة من النقوش الكتابية عن الأول وهذا القائم خال من الزخارف فى الشاهدين .

### ٣- اللغة في كتابة الشاهدين :

استخدم في كتابات شاهد الرجل (السيد أحمد بك) اللغة التركية بحروف عربية مع اقتباس بعض كلمات عربية فيه وهي (هو الباقي)، (متقاعد)، (رئيس)، (السيد)، (فاتحة) إضافة للتاريخ .

وقد أفلح العرب في أن يفرضوا لغتهم على معظم البلاد التي فتحوها في حين لم يفلحوا في القضاء على اللغات القومية في كل طبقات الشعب في بعض البلاد - كتركيا - التي دانت لهم فاستطاعوا أن يحولوا تلك البلاد إلى كتابة لغتها بالخط العربي<sup>(٣٥)</sup>

ونجد أن مما يتطلبه التداخل الحضارى تداخل لغوي بين الفارسية والعربية التركية لاستحداث ألفاظ في اللغات الثلاثة تستعمل في كل منها بنفس المعنى<sup>(٣٦)</sup> وقد تأثرت باللغة التركية شواهد من مصر العثمانية في القرن الثاني عشر الهجرى (١٨ م) فدونت معظم كتاباتها بهذه اللغة في أسطر منتظمة يفصل بين كل سطر وآخر شريط زخرفى<sup>(٣٧)</sup> (لوحة ٥)

في حين نجد أن اللغة العربية قد أثرت كذلك في شواهد تركيا العثمانية من نفس القرن لا سيما شاهد السيدة (خديجة) محل البحث- فنقشت كتاباته باللغة العربية مع صيغ قليلة مستعارة في التركية من العربية أيضاً مثل "الكلمات . مغفورة . مرحومة" وقد أخطأ الكاتب في رسم كلمة تسعة "وصحتها" تسع

٣٥ . زكى حسن : فنون الإسلام ، ص ٢٣٤ ، دار الرائد العربى ، بيروت ، ١٩٨٠ م .

Goodwin (G), op cit., pp. 452, 519

٣٦ . محمد على الأنسى : الدرارى اللامعات في منتخبات اللغات ، قاموس لغة عثمانية ، القاهرة بدون تاريخ .

٣٧ . ربيع خليفة : فنون القاهرة في العهد العثمانى ص ١٢٦ .

(شكل - لوحة ١) وقد وجدت شواهد تركية عثمانية نقلت كتاباتها باللغة العربية وبخط الثلث كما نجده في مجموعة صوقلو محمد باشا<sup>(٣٨)</sup>

#### ٤- الزخارف على الشاهدين .

تفيد الزخارف على شواهد وتراكيب القبور في تأريخ التحف التي لا تحمل تاريخاً حيث أن عناصرها الزخرفية تتطور عبر الزمن ويحمل معظمها تاريخاً<sup>(٣٩)</sup> وغلبت على شواهد تراكيب القبور في تركيا العثمانية اتخاذها من رخام أبيض دون زخرفة أو تزخرف بأشكال بسيطة<sup>(٤٠)</sup>

**أ) الزخارف النباتية :** وهي التي جاءت في المرتبة الأولى من الأهمية والنقش على شواهد القبور منذ القرون الأولى للهجرة ولا غرو في ذلك فإن لها مدلول هام ورد في الآيات القرآنية من وصف لما في الجنة من النبات على اختلاف أشكاله<sup>(٤١)</sup>

وفي العصر العثماني استخدمت عناصر زخرفية تركية قريبة من الطبيعة<sup>(٤٢)</sup> فقد وجد الأتراك في نباتات وزهور بلادهم مصدراً غنياً يأخذون منه عناصر أسلوبهم الجديد من الزهور التي فضلوها وأكثرها من استعمالها زهور القرنفل والورد اللاله<sup>(٤٣)</sup>

38 . Goodwin (G), op. cit., p.1 271

٣٩ . محمد عبد العزيز مرزوق : المرجع السابق ، ص ١٤٩ .

40 . Goodwin (G) , op. cit., p. 162, 282, pl, 271

٤١ . مصطفى شبيحة : شواهد قبور إسلامية من جبانة سعدة باليمن ، ص ٦٢ ، مكتبة مدبولي ، ج١ ١٩٨٨م

٤٢ . زكي حسن : في مصر الإسلامية ، ص ٩١ .

٤٣ . سعد ماهر : الخزف التركي ، ص ١١٦ ، مطابع مذكور ١٩٦٠م .

وتتشابه العناصر الزخرفية هذه مع مثيلاتها المعاصرة لها فى القاهرة حيث  
نقشت على جوانب المؤخرة فيها والتي ترجع للقرن الثانى عشر الهجرى (١٨م)  
الزهريات التى تخرج منها زهور القرنفل واللاله<sup>(٤٤)</sup> (شكل ٦ ، ٩)  
وقد فضل الأتراك العثمانيون أشكال الزهور على شواهد ترمز للنساء والتي  
تطورت خلال القرن الثانى عشر الهجرى (١٨م)<sup>(٤٥)</sup> (لوحة ٨)  
وقد وجدت ثلاثة أنواع من الزخارف النباتية على شاهد السيدة بالبحث  
فمن الأشكال النباتية القريبة من الطبيعة ، زهور اللاله على رأس الشاهد وعلى  
جانبي الإطار الأول المحدد للنقوش (شكل ٨) كما نجد فى وسط رأس الشاهد من  
جانبين شكلى زهرة قرنفل وأسفلها أشكال أوراق نباتية متراصة أفقيا ، وكذلك نجد  
شكل زهرة الورد فى وسط الإطار الأول العلوي لجسد الشاهد ، ومن الأشكال  
النباتية المحورة نرى أشكال نباتية محورة بأسلوب الرومى (الأرابيسك العثمانية)  
، حيث أن الفنان فى العصر العثمانى طور الأرابيسك حيث تداخلت مع زخارف  
الرومى فاستخدم فيها التكرار والتقابل والتناظر حيث يمكننا أن نطلق على الرومى  
"الأرابيسك العثمانية"<sup>(٤٦)</sup>

وأصل زخرفة الرومى يتمثل فى طراز سامرا الثالث والرابع وقد قام  
السلاجقة الأتراك بتطوير هذا النوع من الزخرفة بإضافة عناصر جديدة مستوحاة  
من أشكال الطير والحيوان<sup>(٤٧)</sup>

٤٤ . ربيع حامد خليفة : فنون القاهرة فى العهد العثمانى ، ص ١٢٦ .

45 . Goodwin (G) , op. cit., p p 452, 519

٤٦ . زكى حسن : فنون الإسلام ، ص ١٤٩ .

٤٧ . ربيع خليفة : الفنون الإسلامية فى العصر العثمانى ، هامش ٦٠ ص ٣٤٥ .

ب) الزخارف الكتابية : إن مرونة حروف الخط العربي وسهولة حركته وقابليته للتشكيل والزخرفة أدت كلها إلى إطلاق العنان للخطاط المسلم لأن يشكل حروفه حسب المساحات المخصصة للكتابة (٤٨)

ومن ثم لا نجد فناً استخدم الخط فى الزخرفة بقدر ما استخدمه الفن الإسلامى لأننا لا نجد خطأ أوفق للزخرفة من الخط العربى (٤٩) ولم يستوح الفنان المسلم فى الخط من فنون الأمم السابقة عليه بل ابتدع هذا العنصر الزخرفى (٥٠)

واستخدم الخط كوسيلة زخرفية على الشاهدين حيث اقتصر شاهد الرجل محل البحث على الخط فقط كوسيلة للزخرفة وأضيف إليه على شاهد السيدة (بالبحث) بعض الزخارف النباتية والخط المنقوش به على الشاهدين هو خط الثلث والذي احتل مكان الصدارة فى كتابة شواهد القبور الرخامية فى العصر العثمانى (٥١)

وقد تفرع هذا النوع من الخطوط من خط النسخ والذي كان قد احتل مكان الصدارة فى الكتابات الأثرية فى القرن السادس الهجرى (١٢م) (٥٢) ويعتبر الثلث الأب أو الجد لكل ما جاء من أنماط الخطوط وعنه تفرعت أنواعها وقد استخدم فى شواهد القبور وكتابات أخرى مماثلة (٥٣)

- ٤٨ . حسن الباشا : الخط الفن العربى الأصيل ص٢٣ ، ص٢٥ حلقة بحث الخط العربى ، المجلس الأعلى للفنون والآداب والعلوم الاجتماعية ، القاهرة ، ١٩٦٨م .  
 ٤٩ . زكى حسن : فنون الإسلام ، ص٢٣٤ .  
 ٥٠ . محمد عبد العزيز مرزوق : الفن الإسلامى تاريخه وخصائصه ، ص١٧٢ ، بغداد ١٩٦٥م .  
 ٥١ . ناجى زين الدين المصراف : بدائع الخط العربى ، ص٧٤ ، شكل ٧١ ، بغداد ١٩٧٢م .  
 ٥٢ . حسن الباشا : المرجع السابق ، ص١٤٦ ، ١٦٥ .  
 ٥٣ . أصلان أبا (أوقطاي) : المرجع السابق ، ص٣٠٨ .

كما أنه أصعب الخطوط ولا يعتبر الخطاط خطأً إلا إذا أتقن الثلث (٥٤)  
وقد ورث سلاطين آل عثمان الميل إلى الأشتغال بالخط عن سلاطين المماليك  
في مصر (٥٥)

ثم لقي خط الثلث علي يد المدرسة التركية العثمانية الروح التي جعلت منه  
حقيقة نمطاً كلاسيكياً (٥٦)

وأصبح بفضل الذوق العثماني خلاصة للرحيق الذي يتدفق ليضيف للتراث  
الإسلامي الفني الإعجاز العبقري الذي صنعه قلم من الغاب لتتناوله يد الإنسان  
المسلم المبدعة لتعطيه لنا تقاسيماً أنغامها شرقية خالصة (٥٧)

### تحليل حروف خط الثلث على الشاهدين

(شكل ٧) تتميز حروف خط الثلث في كتابات الشاهدين - موضوع

البحث - بعدة مميزات منها :-

#### ١- تداخل بعض الحروف والكلمات :

وهي صفة تدل نوعيتها على قدرة الخطاط الذي قام بنقش النص (٥٨)  
وأمثلها في شاهد الرجل (بالبحث) **روا كليلين، بيوتن، أيكن هيدل**

وأمثلة التداخل في شاهد السيدة (بالبحث): في كلمات وفي حروف:

**بتالنج فاتحنقن، إلا، المحووة، كليل**

٥٤ . محمد ظاهر الكردي : تاريخ الخط العربي وآدابه ، الطبعة الأولى ، ١٩٣٩ ، المطبعة التجارية بالسكاكيني .  
٥٥ . إبراهيم جمعه : قصة الكتابة العربية ، ص٧٢ ، ٧٣ سلسلة قراء عدد ٥٣ دار المعارف ، ١٩٨٤ م .  
٥٦ . اصلان أبا (أقطاي) : المرجع السابق ، ص٣٠٧ ، ٣٠٨ .  
٥٧ . عباس حلمي : الخط العربي بين الفن والتاريخ ، ص١٩٣ ، ١٩٤ مجلة عالم الفكر مج ١٣ ، عدد ٤ ، الكويت ١٩٨٣ م .  
٥٨ . صالح لمعي : التراث المعماري الإسلامي في مصر ، ص٤٩ ، بيروت ، ١٩٨٤ م

٢- يذكر القلقشندي أن من الصفات الخاص بخط الثلث أن "قطعة قلمه محرّفة لأنه يحتاج فيه إلى تشعيرات لا تتأتى إلا بحرف القلم" (٥٩)

وهذا ما حققه كل من الناقشين في شهادة بأن جعل حرف القلم مائل مشطوف كي يساعده على تحقيق هذه الميزة ، فجعل كل منهما نهايات بعض الحروف تبدأ أو تنتهى بشكل رفيع وهي :

بدايات حروف العين المفردة ، الياء المفردة ، الكاف المتوسطة ، وكذلك نهايات حروف :- الألف المفردة ، الباء المنتهية ، الدال وأختها ، والراء وأختها ، السين المنتهية ، الكاف المنتهية ، اللام ألف ، الواو ، الياء المفردة .

٣- الترويس لانزوم في الثلث (٦٠) .

حيث تبدأ بعض الحروف بسنة ينثنى طرفها إلى أسفل (٦١)

ونجد أن كلا الخطاطين قد حقق هذا الترويس في بعض الحروف وهي : الألف ، الدال وأختها ، الراء وأختها ، الطاء ، الكاف ، اللام ألف .

٤- حروف الثلث أكثر ميلا إلى التقويم منها إلى البسط (٦٢)

ف نجد في النقشين مرونة في حروفها وهي : الباء المبتدئة ، الجيم وأختها ، الراء وأختها ، السين وأختها ، العين وأختها ، اللام ألف ، الميم ، الهاء ، الياء المنتهية والمفردة .

٥٩ . القلقشندي (أبو العباس أحمد بن علي) : صبح الأعشى في صناعة الإنشا ، ج٣ ، ص٥٨ مطبعة الكتب المصرية ٣٥٧هـ (١٩٣٨) .

٦٠ . المصدر نفسه ، ج٣ ، ص٥٨ .

٦١ . مايسة داود : الكتابات العربية على الآثار الإسلامية من القرن الأول الهجري حتى القرن ١٢هـ ، ص٥١ مكتبة النهضة المصرية ١٩٩١م .

٦٢ . القلقشندي : ج٣ ، ص٥٨ .

٥- تفرغ بعض الحروف التي ذكر القلقشندى أنه لا يجوز الطمس فيها<sup>(٦٣)</sup>

وبدا ذلك واضحا في حروف النصين مثل : الجيم وأختها ، الصاد وأختها ،  
الطاء وأختها ، العين وأختها ، الفاء وأختها ، الميم ، الهاء ، الواو .

أسلوب تنفيذ نقش (الحروف بالنصين) :

استخدم الأسلوب البارز في حروف الثلث فيهما ويتم نقش هذه الحروف  
بأن يتم تحديد الشكل الخارجي للعنصر المراد حفره ثم يقوم الفنان بحفر الأرضية  
حوله بحيث يصبح العنصر نفسه أعلى من الأرضية<sup>(٦٤)</sup>

وتزيد الكتابة البارزة على سطح الرخام ودقة صنعها من جمال الشاهد ، وقد  
صدرت كثير من الدراسات التي حوت نصوص شواهد القبور الإسلامية والأسلوب  
الذي كتبت به وطرق تنفيذ الكتابة ، ونرى كذلك حرص الخطاط على التوافق بين  
النص والمساحة والشكل وبين ما أحاطه به من زخارف<sup>(٦٥)</sup>  
وهو ما نراه في شاهد السيدة (بالبحث) .

ونقشت الكتابات على الشاهدين بطريقة الأسطر الأفقية المنتظمة تفصل  
بينها إطارات بارزة برغم أن الشواهد العثمانية في تركيا نفسها غلب عليها نقش  
الكتابات في أسطر مائلة<sup>(٦٦)</sup>

٦٣ . المصدر نفسه ، ج٣ ، ص٥٨ .

64 . EL Hawary (H.) ET Rashad (H.), Steles Funeraires, T.I, pl.11, le Caire 1932

٦٥ . آمال العمري : المرجع السابق ص٢٠ .

66 . Croneluis (G), OP. cit., p. 108.

وقد تأثرت بعض الشواهد المصرية فى العصر العثمانى بهذا الأسلوب فوجدت أمثلة بالقاهرة من القرن الثانى عشر الهجرى (١٨م) ذات أسطر مائلة وأمثلتها شاهد باسم (الست حريم حسين كتحداى أعا) محفوظ بمتحف الفن الإسلامى<sup>(٦٧)</sup> (شكل ٦) وكذلك شاهد من جبانة دمياط من نفس الفترة باسم (كريمة المحترم خليل بك) مؤرخ ١٢٤٧هـ<sup>(٦٨)</sup>.

ولو أن غالب الشواهد القاهرية فى القرنين الثانى عشر والثالث عشر الهجرى (١٨ - ١٩م) قد كتبت باللغة العربية فى أسطر أفقية منتظمة وأمثلتها شاهد باسم (الست المصونة زليخا) أخت محمد بك أبو الذهب مؤرخ ١٢١٦هـ (١٨٠١م) محفوظ بمتحف الفن الإسلامى بالقاهرة<sup>(٦٩)</sup> - قد أثرت بدورها فى أسلوب تنفيذ الكتابات على الشواهد فى تركيا العثمانية لا سيما شاهد السيدة خديجة .

(موضوع الدراسة) والذي كتبت معظم أفاضله باللغة العربية فى أسطر أفقية منتظمة كما أن التأثير العربى يبدو فى الشاهد الآخر فى أشكال الحروف العربية التى كتب بها النص التركى عليه .

٦٧ . رقم السجل بالمتحف الإسلامى ٢٨٨١ .  
 ٦٨ . عادل شريف علام : دراسة لمجموعة من تراكيب وشواهد القبور العثمانية بجانة دمياط ص ٣٨٧ ، مجلة كلية الآداب جامعة طنطا ، مج ١ ، عدد ١٣ ، يناير ٢٠٠٠م .  
 ٦٩ . سجل رقم ٢٩٠٥ أنظر المبحث الأول من الكتاب .

## ثانياً: دراسة تحليلية لمضمون الكتابات في الشاهدين :

كانت الكتابات المنقوشة على شواهد القبور قبل العصر المملوكي تتضمن البسمة ، التعريف بشخص المتوفى ، الشهادتين وذكر الله ورسوله ، الإشارة لايمان المتوفى بالله ورسوله وكتبه والبعث والجنة والنار ، دعوة القارئ لطلب الرحمة للمتوفى وبعض الدعوات له وأحياناً عبارات التعزية أو بعض آيات قرآنية أو سور قصيرة وتختتم كتابات الشاهد بذكر تاريخ الوفاة (٧٠)

وأضيف إلي ذلك في العصر العثماني أن أصبحت دراسة النصوص على شواهد وتراكيب القبور تكشف عن كثير من الحقائق التاريخية والأدبية التي تفيد في دراسة الأحوال السياسية والاقتصادية والاجتماعية والفنية في هذا العصر (٧١) وذلك من خلال المعلومات المتصلة بأسماء الناس وصغار الموظفين وبعض الطبقات الاجتماعية والفرق العسكرية والتي جاءت على بعض شواهد القبور في صورة أبيات من الشعر تدور حول هذا المعنى (٧٢)

٧٠ . إبراهيم جمعة : دراسة في تطور الكتابات الكوفية ص ٨٤ ، مرزوق ، الفنون الزخرفية الإسلامية في مصر قبل عصر الفاطميين ، ص ٤٣ ، الأنجلو ١٩٧٤م STzygowski (J) : Ornamente ALtarabischer Grabsteine in kairo Der Islam, p.334, strassbwrg, 19110.  
٧١ . محمد عبد العزيز مرزوق : الفنون الزخرفية في المغرب والأندلس ، ص ١٤٧ ، ١٤٨ ، حسين عليوه ، الكتابات الأثرية العربية ، ص ١٥ ، ١٦ .  
٧٢ . محمد عبد العزيز مرزوق : المرجع السابق ص ١٤٣ ، حسن الباشا ، أهمية شواهد القبور ص ٨١ ، ٨٢ .



ومنهم عبد اللطيف أغا السلانكلي ١٢١٦هـ (١٨١٠م) وعبد الرحمن أغا السلانكلي ١٢١٧هـ (١٨١١م)، وأحمد أغا الكريتلي (ق ١٣هـ / ق ١٩م) (٧٦)

مما يدل على انتشار استخدام هذه الصيغة في الشواهد العثمانية داخل تركيا وخارجها في هذين القرنين أما شاهد السيدة (خديجة أبواكرع) فيبتدئ بعبارة افتتاحية نصها (لا إله إلا الله محمد رسول الله) وكان ذكر الله ورسوله في الشهادتين من الصيغ التي ترد على شواهد القبور في مصر قبل العصر الفاطمي (٧٧)

واستمر خلال العصور التالية حتى العصر العثماني فنجد منقوشا علي شاهدي قبر من الخزف من تركيا العثمانية (لوحة ٧) (٧٨).

## ٢- الأسم واللقب أو الوظيفة:

جاء إسم الرجل على شاهده مسبقا بوظيفته رئيس ميناء وذلك بصيغتها التركية (رئيس ليمان) وهي وظيفة عثمانية متصلة بالأسطول البحري من حيث الضبط والإخراج والإدخال وخلافه ويفهم من سياق النص (تقاعد من الخدمة الحكومية بعدما كان له نشاطات لعقود كثيرة في الحملات البحرية التي تمت في البحر المتوسط) أنه كان له وظيفة ذات شأن كبير في الأسطول العثماني ويبدو أن هذه الوظيفة لم توجد قبل العصر العثماني حيث وجدت وظائف لدى الترك متصلة بالأسطول مثل (ضابطان بحرية) و(قيودان باشا) وهو لقب وظيفي لقائد البحرية

٧٦ . جمال خير الله : دراسة لمجموعة من شواهد القبور العثمانية ، المرجع السابق ص ٢٦٣ .  
 ٧٧ . محمد عبد العزيز مرزوق : الفنون الزخرفية الإسلامية في مصر قبل عصر الفاطميين ص ٤٣ .  
 ٧٨ . جمال خير الله : النقوش الكتابية على الآثار الإسلامية في العصر العثماني ، لوحة ١٠٤ ، ٢٠٠٣ م .

العثمانية وقبطان البحر وهي رتبة ضابط عظيم في الأسطول العثماني وهي إختصار (ريالة همايون قبودان) أي قبطان الغليون السلطاني<sup>(٧٩)</sup> ومن الوظائف التي ألحقت بكلمة رئيس في الدولة العثمانية واتصلت بالجيش والأسطول كذلك (رئيس الثكنة) و (رئيس الجنود) و (رئيس الضباط) و (رئيس العساكر الفاخرة)<sup>(٨٠)</sup>

ويضاف إليها في نقوش هذا الشاهد - محل البحث - رئيس ميناء كما أسبق إسم صاحب الشاهد بلقب (السيد) وهو في اللغة المالك والزعيم وقد أطلق كلقب عام علي الأجلاء من الرجال واصطلاح على إطلاقه علي أبناء علي بن أبي طالب وأطلق اللقب علي بعض الولاة والوزراء كما استخدم حتى نهاية عصر المماليك حيث أصبح لقباً عاماً علي أصحاب السلطان الحقيقي في المكاتب الأخوانية وفي غيرها<sup>(٨١)</sup>

وفي العصر العثماني ورد (السيد) لقباً لمحرم أفندي بنص جامع الكردي بالقاهرة ١١٣٦هـ وعلي محمد بك أبو الذهب بنص التكية الرفاعية ١١٨٨هـ<sup>(٨٢)</sup> كما ألحق اسم صاحب الشاهد - محل البحث - بلقب بك ونقش في النص (بك) وبك : لفظ تركي بمعنى الكبير وعند استخدامه كلقب كان يلحق بالاسم<sup>(٨٣)</sup>

٧٩ . مصطفى بركات محسن : الألقاب الوظائف العثمانية ، دراسة تطور الألقاب والوظائف من الفتح العثماني في مصر حتى إلغاء الخلافة العثمانية ، ص٤٠١ ، ٤٠٢ ، دار غريب ، ٢٠٠٠م .

٨٠ . المرجع نفسه ص١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧٥ .

٨١ . حسن الباشا : الألقاب الإسلامية في التاريخ الوثائق والآثار ، ص٣٤٥ ، ٣٤٦ ، ٣٤٧ ، دار النهضة العربية ١٩٧٨م .

٨٢ . مصطفى بركات : المرجع السابق ، ص٢١٣ .

٨٣ . حسن الباشا : المرجع السابق ، ص٢٣ .

وكان لقب "بك" وأمير في مصر العثمانية يستخدمان كمرادفين وكانا ينطبقان علي الثمانية والعشرين بك الذين يتولون المناصب الإدارية في نظام الحكم العثماني في مصر<sup>(٨٤)</sup>

وقد ورد هذا اللقب في نقوش كتابية عديدة بالقرن ١٣هـ (١٩م) ومنح اللقب لشخصيات عديدة بعضها يشغل مناصب إدارية وبعضها ينتمي للأسرة المالكة<sup>(٨٥)</sup> ويظهر من ألقاب هذا الرجل ووظيفته أهمية كتابات هذا الشاهد من توضيح أهمية ما يفيد مع غيره في هذا العصر من التعرف علي أسماء بعض الطبقات والفرق كفرق الجيش مثلاً وألقاب القواد ودرجة كل منهم ووظائفهم في قطاعات مختلفة<sup>(٨٦)</sup>

وهو ما لم يمكن الحصول عليه من المصادر التاريخية أو الأدبية وإذا قارنا ألقاب وظيفة هذا الرجل (السيد أحمد بك) مع ألقاب السيدة (خديجة) - موضوع البحث - نجد أن الأخيرة قد أسبقت بصفتين (المرحومة، المغفورة) كألقاب وصفات للمتوفي وهذه الألفاظ من العبارات الدعائية حيث أن الحرص علي طلب الترحم علي الميت والدعاء له من الأمور الهامة التي وجدت في مضامين شواهد القبور الإسلامية منذ القرن الأول الهجري<sup>(٨٧)</sup>

٨٤ . عبد الوهاب بكر : الدولة العثمانية في مصر في القرن ١٨ وأوائل القرن ١٩ ، ص٤١٦ دار المعارف ، ١٩٨٢ .

٨٥ . مصطفى بركات : المرجع السابق ، ص٣٢١ ، ٣٢٢ .

٨٦ . حسين عتيوه : الكتابات الأثرية العربية ، ص١٥ ، ١٦ .

٨٧ . صلاح الدين المنجد : دراسات في تاريخ الخط العربي منذ بدايته حتى نهايته العصر الأموي ، ص٤٠ ، شكل ٤١ ، بيروت .

وعبارة المرحوم والمغفور وردت للمذكر والمؤنث بدون ألف ولام في بعض كتابات علي شواهد لأتراك عثمانيين أقاموا بمدينة رشيد في القرن الثاني عشر وأوائل القرن الثالث عشر الهجريين (١٨ - ١٩م) ومنها (مرحوم ومغفور قجة حاج أحمد أغا) مؤرخ ١١٢٥هـ (مرحوم ومغفور قوجه صولي الحاج أحمد جاويش) مؤرخ ١١٧٠هـ (مرحوم ومغفور سالانيكي عبد اللطيف أغا) مؤرخ ١٢٦١هـ (مرحومة ومغفورة عائشة قادن) مؤرخ ١٢٢٤هـ (شكل ٩) (مرحوم ومغفور دياي سالة بحاجي كريدي) مؤرخ ١٢٤٠هـ<sup>(٨٨)</sup>

وقد أسبق ذكر اسم والد صاحبة الشاهد بلقب (الحاج) وهو لقب يطلق علي من أدي فريضة الحج لبيت الله الحرام بمكة وكانت هذه من دواعي المدح<sup>(٨٩)</sup> في حين خلت كتابات هذا الشاهد من ذكر وظيفة السيدة صاحبتة ، إلا أن سجلات المتحف البريطاني تخلو من ذكر تحديد المكان بتركيا العثمانية التي ورد هذا الشاهد منه وليس غريبا أن يقتبس الأتراك العثمانيون أسماء عربية كتلك التي نراها في اسم صاحبه هذا الشاهد (خديجة بنت الحاج كبير) .

### ٣- طلب قراءة الفاتحة للمتوفى :

وقد وردت بصيغتين مختلفتين في اللفظ علي الشاهدين فهي علي الشاهد الأول "السيد أحمد بك" بصيغة (روحجون فاتحة) أي الفاتحة من أجل روحه ، وهي التي ترد في نهايات معظم نصوص الشواهد التركية في العصر العثماني وبعض

٨٨ . جمال خير الله : دراسة من شواهد القبور العثمانية ، أشكال ١ ، ٦ ، ٩ ، ١٢ ، ١٥ .

٨٩ . حسن الباشا : الألقاب الإسلامية ص ٢٥١ ، ٢٥٢ .

النصوص العربية أيضاً خاصة من القرنين الثاني عشر والثالث عشر الهجريين (١٨ - ١٩ م) ومنها كتابات الشاهد الخلفي لتركيبة عائشة زوجة رضوان جوربجي الرزاز وكتابات الوجه الأمامي لشاهد تركيبة محمد باشا كتحدا ولي مصر ١١٩٠ - ١١٩١ هـ (٧٦ - ١٧٧٧ م) وكتابات شاهد أحمد بك بن حافظ مصر إبراهيم باشا ١٠٧٤ هـ بالمدفن المحق بمسجد سليمان باشا بالقلعة<sup>(٩٠)</sup>

وقد انتشرت هذه الصيغة في كتابات الشواهد بالأقاليم المصرية لأتراك ولغيرهم في العصر العثماني فقد وجدت ضمن كتابات أكثر من ثمانية شواهد من القرنين (١٢ - ١٣ هـ) (١٨ - ١٩ م) لأشخاص متوفين بمدينة رشيد<sup>(٩١)</sup>

والحث علي قراءة الفاتحة للميت - كدعاء له - أمر شاع عند كثير من الناس، وقد جاء في فضل سورة الفاتحة حديث شريف وهو "عن ابن عباس ؓ قال : "بينما جبريل قاعد عند النبي ﷺ سمع نقيضاً من فوقه فرفع رأسه فقال هذا باب من السماء فتح اليوم ولم يفتح قط إلا اليوم فسلم وقال أبشر بنورين أوتيتهما لم يؤتهما نبي قبلك فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة لن تقرأ بحرف منهما إلا أعطيته"<sup>(٩٢)</sup> هذا وقد جاء طلب قراءة الفاتحة علي شاهد السيدة - موضوع البحث - بصيغة (فاتحة) فقط وهو ما يفهم من سياق اللفظ .

٩٠ . حمزة بدر: أنماط المدفن والضريح في مصر العثمانية، ص١٨٤، ١٨٦، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية

الآداب بسوهاج جامعة أسيوط ١٩٨٩ م .

٩١ . جمال خير الله : المرجع السابق، ص٢٦٩ .

٩٢ . صحيح الإمام مسلم (بشرح النووي): مج ٢، ج٦، ص١ موسوعة مناهل العرفان، بيروت .

#### ٤- التأريخ علي الشاهدين :

كان التاريخ قبل العصر العثماني على شواهد القبور الإسلامية الأولي يتم بالحروف دون الأرقام وامتد ذلك حتى العصر المملوكي ومنذ ذلك العصر بدأ التأريخ بالأرقام علي الآثار لا سيما قطع السلوكات (٩٣) ومنها انتشر إلي غيرها من أنواع الفنون الإسلامية كالشواهد ومن ثم نجد أن التاريخ جاء باليوم والشهر والعام علي شاهد (السيد أحمد بك) بصيغة (في ١٧ ذا ١٢٣٨) وهو السابع والعشرون من ذي الحجة سنة ١٢٣٨هـ والذي يقابله (سبتمبر ١٨٢٣م) في حين جاء تحديد التاريخ علي شاهد السيدة (خديجة بنت الحاج كبير أبواكراع) بتحديد العام فقط بالأرقام أيضاً (سنة ١١٩٩هـ) والتي تقابل (سنة ١٧٨٥م).

٩٣ . رأفت النبراوي : النقود الإسلامية في مصر - عصر دولة المماليك الجراكسة ، الطبعة الثانية ، ١٩٩٦م .

## خاتمة البحث الخاص

تم بالبحث دراسة ونشر لشاهدين من تركيا العثمانية لأول مرة أحدهما لسيدة من نهاية القرن الثاني عشر الهجرى والثاني لرجل من العقد الرابع في القرن الثالث عشر الهجرى وقسم البحث حسب منهجه الدراسي إلي دراستين . وصفية وتحليلية ومن خلال الدراسة الوصفية لشكل الشاهدين تدين منها ما يلي :

- صناعتها من مادة الرخام المميزة للشواهد والتراكيب في العصر العثماني.
- طريقة نقش الكتابات والزخارف علي الشاهدين تدين مهارة الخطاط أو النقاش الذي قام بالصناعة .
- تأثر أشكال الشواهد المصرية في العصر العثماني بمثيلاتها التركية المعاصرة من حيث اتخاذها من ألواح مستطيلة تكون معقودة أحياناً ومن ثم تأثر أشكال الشواهد التركية ذاتها بسابقتها المملوكية في مصر .
- نقشت الكتابات علي أحد الشاهدين " للسيدة" باللغة العربية وهو تأثير واضح لها علي تركيا العثمانية حيث نجد لها أمثلة علي شواهد أخرى بشهادة أحد مؤرخي الفن الأتراك أنفسهم .
- نقشت كتابات الشاهد الاخر "للرجل" باللغة التركية ولكن بحروف خط الثلث العربية في أسلوب انتشر بالقاهرة في العصر العثماني وبخاصة في القرن الثاني عشر الهجرى (الثامن عشر الميلادي) .
- وضع أن شكل رأس الشاهد للرجل عمامة "قاووق" وهو يختلف عن شكل راس شاهد السيدة "قلنسوة" علي هيئة ضفائر وهذين الشكلين أثرا بدورهما

على مثيلاتها المصرية فى القرنين الثانى عشر والثالث عشر الهجريين  
ووجد لذلك أمثلة كثيرة .

- جسد كل من الشاهدين على هيئة مستطيل مسلوب قليلا من أسفل وهو  
الشكل الذى وجد فى الشواهد منذ القرون الإسلامية الأولى .

- خلا الشاهد الثانى "للرجل" من الزخارف النباتية واستخدمت فيه النقوش  
الكتابية بأسلوب زخرفى أما الشاهد الأول "للسيدة" فقد وجدت عليه  
زخارف نباتية من زهور اللاله والقرنفل والورد مع زخارف الرومى  
العثمانية وهى الاشكال التى ميزت زخارف الشواهد للسيدات فى تركيا  
العثمانية وأثرت بدورها فى شواهد القبور المصرية من نفس العصر .

- تبين بالدراسة التحليلية والمقارنة لأشكال حروف خط الثلث المستخدم فى  
نقش الكتابات على الشاهدين مدى التطور الذى ألحقه الذوق العثمانى  
بهذا النوع من الخط والذى احتل مكان الصدارة فى كتابات الشواهد فى  
هذا العصر فظهرت مقدرة الفنان وبخاصة فى شاهد الرجل فى عمل  
تركيب وتداخل بين حروف وكلمات النقش كما أدى تحريف طرف القلم  
لتدبيب فى أطراف الحروف وقد التزم الخطاطان التركيان فى كتابة  
الشاهدين بترويس بعض الحروف التى يلزم لها ذلك مما يضىء عليها نوعا  
من الزخرفة الجمالية كما التزما كذلك بقاعدة عدم طمس حروف الثلث  
المفرغة مما جعلها لا تقل شأنًا عن كتابات الثلث فى الشواهد المصرية  
المكتوبة باللغة العربية من نفس العصر حسب المقارنة .

- نقشت الكتابات على الشاهدين بارزة وذلك بعد حفر الأرضية عقب تحديد شكل العنصر و بروز الكتابة على سطح الشاهد يضاف عليها جمالا زخرفيا نابعا من تأثير الظل والضوء والتجسيم فى العناصر وزاد من ذلك استوائها فى أسطر أفقيه منتظمة على النهج العربي قبل العصر العثمانى .
- تبين بالدراسة التحليلية لمضمون الكتابات فى النقشين أنهما يحتويان على عبارات افتتاحية نجد لبعضها تأثيرا علي مضامين كتابات الشواهد المصرية فى العصر العثمانى وبالمقابل نجد تأثيرا لبعض مضامين فى كتابات الشواهد العربية علي التركية العثمانية .
- برغم كتابة شاهد الرجل باللغة التركية إلا أن التداخل اللغوى والحضارى أوجد مع اسم صاحبه ألقاب ووظائف باللغة العربية (السيد أحمد بك) الذى تبين أنه كان صاحب وظيفة عسكرية فى الأسطول العثمانى قبل تقاعده فى حين أسبق اسم السيدة التركية فى الشاهد الثانى بلفظى (المرحومة المغفورة) المقتبسة من اللغة العربية والتي ميزت معظم الأدعية فى مضامين الشواهد فى تركيا العثمانية .
- تختتم الكتابات فى الشاهدين بطلب قراءة الفاتحة لصاحب الشاهد وذلك بصيغتين مختلفتين الأولى (روحيجون فاتحة) وهى التى انتشرت فى معظم الشواهد التركية العثمانية وأثرت بدورها على مثيلاتها المصرية من نفس العصر ولو كانت منقوشة باللغة العربية أحيانا حسب الدراسة

المقارنة لبعضها أما الصيغة الثانية على الشاهد الآخر فهي كلمة "فاتحة" فقط .

ينتهي مضمون الكتابات على الشاهدين بالتأريخ بأسلوب "الأرقام" ففي شاهد الرجل (السيد أحمد بك) حدد التاريخ باليوم والشهر والعام في حين حدد في شاهد السيدة (خديجة أبو كراع) بالعام فحسب .

## خاتمة الكتاب

تناولت بحوث هذا الكتاب دراسة ونشر للنقوش الكتابية على نماذج هامة من شواهد وتراكيب القبور الإسلامية ، واتضحت الأهمية الكبيرة من وراء دراستها .

نفي المبحث الأول نرى الشواهد والتراكيب بالقاهرة العثمانية ، والتي تم نشر عدد عشرة نصوص عليها لأول مرة قد تفوقت على سابقاتها المملوكية في بعض خصائصها وتميزت عليها كما أخذت بعض سمات الشواهد والتراكيب في تركيا العثمانية ذاتها فاتخذت مادتها من الرخام المفضل لدى العثمانيين والذي يتميز بصلابته وجماله وتنوع أشكالها في أغطية الرؤوس المعبرة عنها من قواويق ( عمائم ) وطرابيش ، وقلانس للنساء ، وكثرة الزخارف النباتية المحيطة بإطارات محددة لهذه النقوش الكتابية .

وقد أمدتنا كتابات شواهد القبور بالقاهرة العثمانية بمعلومات هامة لم تتقيد في معظمها بالتقاليد المملوكية ، فمثلاً شاع فيها أسلوب كتابات شعر الرثاء ولم ينصب إهتمام المضمون فيها على أشخاص بعينهم حتى لم تصرح الكتابات باسم المتوفى الذي ورد تلميحاً خلال نصوص الشعر على الشواهد والتراكيب كما أمدتنا الكتابات بعبارات دعائية وأسماء الصحابة وغيرهم ومثلما تنوعت مضامينها تنوعت أشكال الخط عليها وإن شاع فيها الثلث والنستعليق وتأثرت في بعضها باللغة التركية وبخاصة عباراتها الدعائية كما كتب البعض فيها بهذه اللغة

وإن شاع في معظمها استخدام اللغة العربية خاصة للمتقلدين مناصب وظيفية في الولاية العثمانية بالقاهرة وبذلك جمعت النقوش الكتابية على هذه الأعمال أهمية بين دراستها من حيث الشكل وتنوع مضامينها .

وفى (المبحث الثاني) ، تم دراسة ونشر نحو ٣٧ قطعة نقش كتابية أثرية على تراكيب شواهد القبور من رشيد في العصر العثماني في ثلاثة قرون [ ١٠-١٣ هـ / ١٦-١٩ م ] بعد دراستها ميدانياً في أماكنها بالمواقع الأثرية والحديقة المتحفية وجبانة رشيد والمخازن التابعة للمجلس الأعلى للآثار ، إضافة لما أعيد استخدامه منها في غير مواقعها الأصلية وتبين من دراسة مادتها أنها متنوعة حسب البيئة المحلية فمنها أحجار مستوردة من الخارج [ تركيا ] مثل الرخام .

كما تنوعت أشكال شواهد ما بين مستطيلة وإسطوانية ومضلعة ، وكذلك أشكال قمم هذه الشواهد حسب أعطية الرؤوس مثل العمامة ( القاووق ) التركية المفلطحة والمدببة والمفصصة الملفوفة ، وكذلك "القلب" المدبب أو الأسطواني الذي يعلو شواهد أرباب الوظائف العسكرية أو المدنية بالإضافة للطربوش غطاء رأس الطبقة العليا من رجال الدولة العثمانية هذا مع تنوع أعطية رؤوس الشواهد في النساء مثل القمة المستديرة على هيئة قوس أو تاج ثلاثي الفصوص لذوى المكانة الرفيعة منهم ، وتعدد أشكال الزخارف عليها ما بين جامات مستديرة وأطباق نجمية وزخارف إشعاعية وجدائل ملفوفة وإطارات مستطيلة ومثلثات صغيرة وأشكال زخارف الأرابيسك وزهور القرنفل واللالا والورد والأوراق والمراوح النخيلية وثمار الرمان والأوراق المصغرة ، كما تجلت الزخارف الكتابية في أروع صورها

بأشكال خطوط الثلث البارز على الرخام والتي تداخلت فيها الكلمات التركية مع العبارات العربية في أسطر أفقية من الشعر ذي الأوزان والقوافي المتعددة ، مع وجود الأسطر المائلة المأخوذة عن التركية العثمانية وإن وجدت بينها أشرطة كتابية ذات أسطر منتظمة شاع في أشكال خطوطها خط الثلث الذي نال على يد الترك العثمانيين أكبر الإهتمام في تحديد النسبة الجمالية واستخدام في النقوش كتابات تركيبية وستة وعشرين شاهداً بقطع هذا البحث كما استخدم الخط المثني ( ما يسمى بالكتابة المنعكسة ) أو المرآتية لدى العثمانيين والذي عبر عن مهارة خطاطيهم في كتابة أحد الشواهد بهذا البحث ، كما استخدم خط النستعليق الذي ابتكره الفرس ونقله الترك عنهم وبرزوا في إجادته في كتابة نقش شاهدين بالبحث واستمر استخدام هذا الخط في عصر أسرة محمد علي أما المضمون على هذه النقوش الكتابية فقد احتوى على آيات قرآنية أو أجزاء منها وأحاديث نبوية شريفة وعبارات دعائية أهمها طلب الترحم وقراءة الفاتحة لصاحب الشاهد فضلاً عن كثرة ورود الدعاء والألقاب والوظائف في هذه النقوش والتي تخلو السير والأدب منها مما يعطيها أهمية خاصة في ملء هذه الثغرات وذلك في البلاد والأوطان المختلفة مصحوبة غالباً بأوصاف و نعوت مع ألقاب ووظائف دينية كانت أم مدنية أو عسكرية وتنوعت طرق التأريخ عليها ما بين التأريخ للحروف أو الأرقام بحساب الجمل وهذه الأخيرة قد ذاعت في عصر الأتراك العثمانيين في تركيا ذاتها وفي الولايات التابعة لها .

وفي المبحث الثالث ، تم نشر كتابات سبعة عشر شاهداً عثمانياً من رشيد في القرنين ( ١٢ - ١٣ هـ / ١٩ - ١٩ م ) وهى منقوشة باللغة التركية ونشرت مصحوبة بترجمة إلى اللغة العربية فى وصف دقيق لمقاساتها وموادها التى نقشت عليها وأشكالها وأشكال زخارفها وتواريخها فى حين تم بالدراسة التحليلية لها معرفة تنوع أشكال وأجزاء الشاهد من حيث الأشخاص وعنقه المضلع أو المستدير وجسده المستطيل المسلوب من أسفل ، وكذلك القائم المثبت للشاهد بالتركيبة مربع المقطع أو اسطواني وتم دراسة هذه الشواهد من حيث اللغة التركية المنقوشة بها وملاحظة شيوعها فى القرن ١٢ هـ / ١٨ م فى الدولة العثمانية وولاياتها مع ألفاظ عربية كثيرة بين نصوصها والتي تتعلق بالأمر الدينية والجنازية الخاصة بأصحاب الشواهد ومدى ما فى هذا التداخل اللغوي من معاني للتداخل الحضاري والتأثير والتأثر المتبادل بين الحضارات التركية والفارسية مع العربية ، كما فضل الرخام هنا مادة الشواهد جميعها واتفقت على طريقة النقش بالأسطر الأفقية المنتظمة مع تماشيها فى ذلك مع مثيلاتها بالقاهرة بنفس الفترة . وتنوع زخارفها الهندسية والنباتية واتفاق فى شكل الخط الذي نقشت به وهو الثلث الذي ظهر وتطور وتميز بين نقوش الكتابات فى هذا المبحث خاصة فى النصف الثاني من القرن ١٢ هـ / ١٨ م والأول من القرن ١٣ هـ / ١٩ م .

كما برزت أهمية النقوش الكتابية على هذه الشواهد من حيث المضمون وانقسمت إلى عبارات إفتتاحية " مثل الباقي أو الحي الباقي " المأخوذ عن أصول عربية

وتنوعت أسماء أصحاب الشواهد ما بين أسماء تركية تنسب لبلاد ومدن في أقاليم للدولة العثمانية مثل أزمير سالونيك، وكريت "كريد" وبالإضافة للعاصمة استانبول. كما وجدت بين هذه الأسماء أسماء عربية نقش أسماء أصحابها مثل الجداوى "نسبة لجديّة" قرب رشيد ودلت ألقاب وظائف أصحاب الشواهد على أن أصحابها كانوا يتقلدون مناصباً عسكرية [مستحفظان، الفارس، جاويش، جورباجى] أو مدنية [خانم، خواجه، قاضي، أفندي، بك] أو دينية [درويش، السيد الشهيد، صاحب الفضيلة، الصالح].

وظهر أثر اللغة العربية في نقوش هذه الشواهد من عبارات وحكم دينية نقلها الترك عن العرب تحمل في مضمونها عبارات الرثاء، وظهرت أهمية هذه النقوش الكتابية في تحديد تواريخ الشواهد حيث أن من بين ١٧ شاهداً وجد أحد عشر منها محددة التواريخ باليوم والشهر والعام....، وبالعام في خمسة منها وشاهد واحد كسر جزء من أسفله كان يحمل التاريخ أمكن عن طريق مقارنة نقوشه الكتابية مع غيره من شواهد بالبحث من نسبته إلى القرن ١٣ هـ / ١٩ م.

**وفى المبحث الرابع**، تم دراسة نقوش الكتابات على شواهد القبور في (دهلك بإرتريا) من خلال نموذجين منها وهما من حجر البازلت الأسود مأخوذ من البيئة المحلية ودرسا من حيث المقاسات والتواريخ والخط واللغة العربية التي كتب بها وبدت أهميتها في طرز كتاباتها وأسلوب تنفيذ الكتابة البارزة عليها ونوع خط الثلث الذي كتب به ومميزاته منها وبخاصة أنهما مؤرخين [٥٨٤ هـ / ١١٨٨ م، ٦٠٧ هـ / ١٢١٠ م]، وكيف كان هذا النوع من الخطوط مع غيره من الخطوط العربية

قاسماً مشتركاً فى فنون الإسلام على اتساع رقعة البلدان الإسلامية ، وبخاصة أن نصوص الشاهدين تبين مدى التداخل والتركيب بين كلماتها وحروفها ومدى إتقان الصانع لها .

واتضح من دراستها التحليلية أن مضمونها يضيف جديداً لما كان مأثوراً فى كتابات الشواهد قبل عهدهما ومدى اتفاقهما فى البسمة والصلاة على النبي وتحديد مكان الصناعة واسم صانعها الذي ينتسب لأم القرى " مكة المكرمة " وإن تحدد وظائف أصحابها أولهما " أديب " وثانيهما " الشيخ " والذي تحدد نسبة الأول " لعكا " بالشام والثاني لميناء " سواكن " السوداني وبيان أن مجتمع جزر دهلك كان يقوم على المهاجرين من القبائل العربية إليها حيث جذبت أنظارهم للترحال والتجارة .

وفى البحث الخامس ، تم بالوصف والتحليل دراسة لنموذجين من كتابات الشواهد التركية العثمانية من خلال دراسة ونشر لشاهدين منها محفوظين بالمتحف البريطاني فى لندن أحدهما نقشت كتاباته باللغة العربية واتضح انه لسيدة ومؤرخ ١١٩٩ هـ / ١٧٨٥ م ، وثانيهما نقشت كتاباته باللغة التركية وظهر أنه قائد فى البحرية العثمانية وهو مؤرخ بتاريخ وفاته فى ١٧ ذى الحجة ١٢٣٨ هـ / سبتمبر ١٨٢٣ م .

وتبين من دراسة الشكل أن اللغة فى الشاهد الثاني رغم أنها تركية إلا أن بالنص عبارات وكلمات عربية توضح صحة الرأي القائل بأن العرب فرضوا لغتهم على معظم البلاد التي فتحوها وحتى تلك البلاد التي لم تتحول كاملاً للتحديث

بالعربية فإنهم استطاعوا أن يحولوا كتابة لغتها القومية بالخط العربي واتضح من تحليل حروف خط الثلث البارز المنقوش به كتابات الشاهدين تداخل بعض حروفه وكلماته والترويس اللازم لحروفه وميلها للتقوير أكثر منها للبسط وتفريغ بعضها .

واتضح كذلك من الدراسة التحليلية لمضمون نقوش الكتابات على الشاهدين أماكن تقسيمها إلي عبارات إفتتاحية ، ثم اسم ولقب ووظيفة صاحب الشاهد ، وطلب قراءة الفاتحة له ، واختتاماً بالتأريخ لوفاته بدقه ، مع وجود تشابه إلى حد كبير بين شكل ومضمون هذه النقوش في الشواهد التركية والعثمانية مع مثيلاتها المعاصرة في القاهرة العثمانية وتأثر الأخيرة كذلك بالأولي في بعض النواحي .

ولا يسعنا في ختام هذا الإصدار إلا أن نقول بحمد الله وتوفيقه أن هذا الجزء من دراسة النقوش الكتابية " على تراكيب وشواهد القبور " ما هو إلا جزء من سلسلة من الأجزاء التي نسأل الله التوفيق في إخراجها تباعاً لعلها تملأ فراغاً أو تسد ثغراً في دراسة هذا النوع من الفنون الإسلامية خاصة والآثار الإسلامية عامة.

والله الموفق والمستعان

جمال خير الله

صفر ١٤٢٧ هـ - مارس ٢٠٠٦ م

معجم الألفاظ  
والألقاب الإسلامية

## معجم الألقاب والوظائف الواردة بنصوص الكتاب

١. الأديب الفاضل :. الأديب من ألقاب أهل الأدب وقد يكون لقباً فخرياً أو إسمياً

لوظيفة ، والفاضل لقب من ألقاب أرباب الأقلام ( الكتاب أو العلماء )

انظر: صبح الأعشى ، ج ٦، ص ٢٢ الباشا ، الألقاب ، ص ١٣٧ ، الفنون والوظائف : ج ١ ، ص ٢٩ ، ٣٠ شاهد العكي (المبحث الرابع).

أغا : تعني رئيس أو سيد أو قائد أو شيخ القبيلة وذلك في لغة الترك الغربيين وتكتب آقا وتجمع آقاجان ، وآغا تجمع أعوات . ( آغا مستحفظان ، آغا خليفة جنديان - المبحث الأول ) .

أحمد السعيد سليمان : تأصيل ، ص ١٧ ، حسن الباشا : الفنون والوظائف ، ج ١ ، ص ٣١ .

٢. أفندي : تعني السيد ، أصلها يوناني ( أفنديس ) استعمله الأتراك في القرن

١٣هـ / ١٣ م ، واستعمل في العصر العثماني للرجل يقرأ ويكتب وكلقب لكبار الموظفين وكان لقباً للأمير ابن السلطان وأطلق أيضاً على مشايخ الإسلام .

( أنظر : أحمد السعيد سليمان : تأصيل ص ٢٠ ، ٢١ حسن الباشا : الألقاب ص ٢٦٦ ) .

٣. أمير : من ألقاب الوظائف والتي استعملت أيضاً كلقب فخري وكان يقصد به

في بداية العصر الإسلامي الولاية على الحكم ورئاسة الجيش ثم استعمل لولاية الأمصار في الدولة الإسلامية وبمعنى والي عند الفاطميين ، واستخدم في مصر الإسلامية مرادفاً للقب " بك " ، لتولي المنصب الإداري الرئيسي .

حسن الباشا : الألقاب ، ص ١٧٩ ، ١٨٦ . عبد الوهاب بكر : الدولة العثمانية ومصر في ق ١٨م وأوائل

١٩م ، ص ١٦٤ . ( الأمير - شاهد حسن كتحدا المبحث الأول ) .

٤. أمير الحج : هو أمير ركب المحمل في العصر المملوكي واستعمل في العصر العثماني لموظف يرسل من استانبول وفي القرن ١١هـ / ١٧م لضابط الحامية العثمانية الذي يقود حراسة الخزينة المرسلة للسلطان في القرن ١٢هـ / ١٨م وأعطى المنصب للتابع الرئيسي لشيخ البلد ، أنظر أمير الحج ( المبحث الأول ).  
انظر: عبد الوهاب بكر: الدولة العثمانية ومصر، ص ١٦٤ ، هامش ٧ بنفس الصفحة .
٥. أمير اللواء : - يرتبط بأمرأء الصناجق ، ويعني قائد فرقة عسكرية ويأتي في نصوص الشواهد بصورة " أمير اللواء الشريف السلطاني " وهو من أعلى الرتب العثمانية وكان عددهم ٢٤ أمير لواء بعد الفتح العثماني لمصر  
انظر: ليلي عبد اللطيف ، الإدارة في مصر في العصر العثماني ، ص ٤٥٤ .  
( انظر : أمير اللواء الشريف السلطاني بمصر المحرّسة - شاهد إياس بك المبحث الأول ) .
٦. باشا : - قيل من " باش " بمعنى الرئيس وكان يطلق على رجال الجيش إذا صاروا ألوية ، كما قيل أنها من ( باش آغا ) أي رئيس الأعوات ، وأطلق على أعيان المدنيين ووكلاء الوزارات ومحافظي الأقاليم وكبار التجار  
انظر: أحمد السعيد سليمان ، تأصيل ، ص ٣٦ .  
( انظر شاهد قبر الصحابي عقبة بن عامر المبحث الأول ) .
٧. بك : - لفظ تركي بمعنى الكبير وإذا استخدم كلقب يلحق بالاسم وفي مصر العثمانية كان لقباً أمير و بك يستخدمان كمرادفين وكانا ينطبقان على ٢٨ بك الذين كانوا يتولون المناصب الإدارية الرئيسية في الإدارة العثمانية بمصر .  
انظر: حسن الباشا الألقاب ص ٢٣ . عبد الوهاب بكر: الدولة العثمانية ومصر، ص ١٦٤  
( انظر المباحث الأول والثاني والثالث ) .

٨. جاويش : منصب عسكري في الدولة العثمانية ، وكان الجاويشية أحد الأوجاقات السبعة في مصر ، وكانت مهمته حمل الأوامر والفرمانات من الباشا . ( انظر المبحث الثاني والثالث )  
( انظر : أحمد السعيد سليمان : تأصيل ، ص ٥٩ ، ٦١ ، ١٩٥ ) .
٩. جورجبي :- تركية تعني " ملح الطعام اللذيذ " ، " والجوربه جي " ضابط انكشاري يعادل " نقيب " كان يشرف على مرجل المرق في المعسكر وكان لقباً يطلق على أغنياء التجار وأصحاب السفن التجارية . ( انظر المبحث الثالث )  
أحمد السعيد سليمان ، تأصيل ، ص ٦٦ ، ٦٧ .
١٠. جورجبي مستحفظان :- كان لكل طائفة جاويشها ، وكانت طائفة مستحفظان موكلة بحراسة القلاع والحصون والمدن قبل إلغاء الجيش الإنكشاري . ( انظر المبحث الثاني ) .  
أحمد السعيد سليمان : تأصيل ، ص ٧٧ .
١١. الحاج :- من أكثر الألقاب وروداً في نصوص الشواهد العثمانية ويطلق اللقب عرفاً على من أدى فريضة الحج لبيت الله الحرام والتي تعتبر تأديتها من دواعي المدح وأطلق اللقب قبل العصر العثماني على مقدمي الدولة ومهتارية البيوت في العصر المملوكي وإن لم يكونوا قد حجوا وقد جاء اللقب بصيغة الحاج إلى بيت الله الحرام ... إياس بك " المبحث الأول " وتكرر في كتابات شواهد الباحثين الثاني والثالث ) .  
انظر : حسن الباشا ، الألقاب ، ص ٢٥١ ، ٢٥٢ .

١٢. حافظ مصر : لقب وظيفي لباشوات مصر في العصر العثماني وورد لقباً لمحمد باشا السلحدار بالنص التركي لمسجد سيدي عقبة بن عامر الجهني ١٠٦٦هـ / ١٦٥٥م .. ( المبحث الأول )

أنظر، مصطفى بركات الألقاب والوظائف العثمانية، ص ٦٩، دار غريب، ٢٠٠٠م .

١٣. حامل راية رسول الله : - هذا اللقب العسكري تلقب به عقبة بن عامر الجهني على لوحة رخامية ملصقة بجدار القبلة على ضريحه الملحق بمسجده ( المبحث الأول ) .

وكان عقبة قارئاً للقرآن له هجرة وسابقة ولي إمرة مصر لمعاوية بن أبي سفيان، وقد كتب المصحف بيده وكان شيوخ الأمام الذهبي يقولون إنه مصحف عقبة . أنظر الذهبي : تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ، مج ٢ ، ص ٣٦٥ ، دار الغد العربي .

١٤. خانم (هانم) : - لفظ فارسي بمعنى سيده واستعمل في التركية بنفس المعنى (المبحث الثالث ) وشاع استخدامه في القرن ١٣هـ / ١٩م واستعملت اللفظة العربية منه ( هانم ) تالية للاسم .

أنظر : Dictionnaire Ture – Francais, T.Permier ، مصطفى بركات محسن ، ص ٣٣٤ .

١٥. خواجه ( خواجه ) : - فارسية وتكتب عندهم بواو صامته ( خاجه ) ومعناها السيد والتاجر الغني ، وانتقلت للتركية بمعنى الكاتب والناسخ ( المسجل ) ، وعند إضافة درويش إلى خواجه ( المبحث الثالث ) يصبح معناها قطب الدراويش .

انظر : أحمد السعيد سليمان ، التأصيل ، ص ٩١ ، دائرة المعارف الإسلامية - مادة خواجه مصطفى بركات محسن : الألقاب والوظائف العثمانية ص ٢٥٠ .

١٦. درويش : - لفظ فارسي بمعنى ( شيخ ) ورد في كتابة أثرية ربما ترجع لحوالي منتصف القرن ٨هـ / ١٤م ، وكانت طائفة الدراويش تلحق بالهيئة الإسلامية وإن لم يكونوا في هيئة العلماء .

انظر : حسن الباشا ، الفنون الإسلامية ، ج٢ ص ٥١٤ . عبد العزيز الشناوي : الدولة العثمانية دولة إسلامية مفترى عليها ، ج١ ، ص ٤٤١ .

١٧. رئيس ميناء : - وهو لقب وظيفي إختص به السيد أحمد بك ( المبحث الخامس ) وهي وظيفة عثمانية متصلة بالأسطول البحري من حيث الضبط والإخراج والإدخال وخلافه :  
عن الوظائف البحرية العثمانية ، انظر مصطفى بركات ص ٤٠١ ، ٤٠٢ .

١٨. ذو العلاء والسؤدد : - ذو بمعنى صاحب أو مالك وقد استعمل في تكوين كثير من الألقاب المركبة وشاع هذا النوع من الألقاب منذ أواخر القرن الثاني الهجري (٨م) . وقد نعت بهذا اللقب ، محمد بك أبو الذهب في كتابات على شاهد قبره ( المبحث الأول ) .  
انظر : حسن الباشا : الألقاب ص ٢٩٣ ، ٢٩٤ .

١٩. السيد : - في اللغة السيد المالك والزعيم ويطلق كلقب عام على الأجلاء من الرجال - حسن الباشا الألقاب ، ص ٣٤٥ وكثر استخدامه في الألقاب العثمانية ( المبحث الأول - الثاني - الثالث - الخامس ) واستعمل اللقب مضافاً إليه ضمير المتكلم الجمع ( سيدنا ) لقباً للصالحين ورجال الدين مصطفى بركات : الألقاب والوظائف العثمانية ، ص ٢١٣ . كما ورد بصيغة سيدي ( المبحث الأول ) ودخل

مع ألفاظ أخرى لتكوين ألقاب مركبة مثل "سيد الحسنين والشهدا" الذي تلقب به حسن كتحدا عزبان الجلفي ١١٢٤هـ / ١٧١٢م (المبحث الأول).

٢٠. الست (السيدة) :- مؤنث السيد ، وهو لقب عام على النساء وظهر هذا اللقب على النقوش قبل لقب السيد ، وعرف في جهات مختلفة من أنحاء العالم الإسلامي منذ أواخر القرن الثاني الهجري (٨م) والست (عامية) تخفيفاً من السيدة (المبحث الأول).

حسن الباشا: الألقاب ، ص ٣٥١، ٣٥٥.

٢١. الشهيد :- في اللغة "الشاهد" ومعنى الشهيد المقتول في سبيل الله واستعمل أيضاً للمقتول ظلماً في سبيل قضية طيبة. (المبحث الثالث).

حسن الباشا: الألقاب ص ٣٦٣.

٢٢. الشيخ :- في اللغة الطاعن في السن وربما قصد به من يجب توقيره كما يوقر الشيخ، وكان يطلق كذلك على كبار السن والعلماء عرفاً وكانت مجالات استخدامه كثيرة ، وفي عصر المماليك كان أحد الألقاب الأصول . واستمر استخدامه في العصر العثماني (المبحث الأول ، المبحث الرابع) ، كما في حالتي الصحابي عقبة والشيخ السواكي .

انظر القلشندي: صبح الأعشي ، ج٥ ، ص ٣٦٤ ، ٣٦٥ حسن الباشا: الألقاب ص ٣٦٤ ، ٣٦٥

٢٣. شيخ البلد :- كان من المناصب الإدارية الهامة في العصر العثماني وكانت البيوت المملوكية الكبرى تتصارع فيما بينهما للفوز بمشيخة البلد وذلك

- ليتحكموا في تصريف شئون الولاية ومنها " شياخة البلد " ( المبحث الأول ) .  
أنظر : عراقي يوسف : الوجود العثماني المملوكي في مصر ، ص ٤٥ وما بعدها ، دار المعارف ، ١٩٨٥م .
٢٤. صاحب الفضيلة :- صاحب في اللغة اسم للصديق ، وهو من ألقاب الوزراء المدنيين اختصوا به دون العسكريين ( المبحث الثالث ) . كما أضيف إلى لقب صاحب ألقاب أخرى لتكوين ألقاب مركبة في النقوش على الشواهد والتراكيب العثمانية ، ومنها " صاحب اللطف والكرم " ( المبحث الأول ) .  
أنظر : القلقشندي ، صبح الأعشى ، ج٦ ، ص ١٧ ، ١٨ .
٢٥. الصالح :- لقب يطلق كصفة لأهل الصلاح من رجال العلم والدين وعرف كنعنت خاص لبعض الملوك ( المبحث الثالث ) وعرف في ألقاب العثمانيين ( المبحث الثالث ) .  
حسن الباشا ، الألقاب ، ص ٣٧٧ .
٢٦. الطاهرة :- مؤنث الطاهر وهو في اللغة المتنزه عن الأدناس وقد جاء في النصوص الجنائزية منذ أوائل القرن ٤هـ / ١٠م ( المبحث الأول ) .  
حسن الباشا ، الألقاب ، ص ٣٨١ ، ٣٨٢ .
٢٧. العارف بالله :- العارف من ألقاب أكابر أهل الصلاح وهو خلاف الجاهل وهناك فرق بين العارف والعالم ، والعارف نسبة أولية للمبالغة . وأطلق اللقب على عقبة بن عامر في كتابات ضريحه ( المبحث الأول ) .  
أنظر صبح الأعشى : ج٦ ، ص ١٩ .

٢٨. عالم قريش :- العالم من ألقاب العلماء إلا أنه كان في الحقيقة من الألقاب المشتركة في الاصطلاح بين رجال الحرب والإدارة . أما عالم قريش ( المبحث الأول ) فيقصد به الإمام الشافعي حيث قبته .

انظر : صبح الأعشى ج٦ - ص ١٩ ، ٩٦ ، حسن الباشا : الألقاب ، ص ٣٩٠ .

٢٩. العبد ( عبدك . الفقير . عبد الرحمن ) :- هو من أكثر الألقاب وروداً في كتابات شواهد القبور ، والعبد ضد الحرّ وكان يستعمل كلقب ، وورد في المكاتبات لترجمة ولقب بها صاحب المكاتب عن نفسه ، والعبد الفقير إلى الله من ألقاب التواضع والتذلل لله تعالى وهو غالب الورد في النصوص الجنائزية . وقد جاءت هذه الألقاب والنعوت بصور شتى في كتابات شواهد القبور العثمانية مثل العبد الفقير إلى الله ، المفتقر لرحمة الله ، المتوفية لرحمة الله ، عبدُ لرحمن ( المبحث الأول ) ، العبد ، عبدك ( المبحث الثاني والثالث ) الفقير إلى ربه ( المبحث الرابع ) . انظر حسن الباشا : الألقاب الإسلامية ، ص ٣٩٢ ، ٣٩٣ .

٣٠. عزيز مصر :- العزيز من الألقاب التي تجري مجرى التشريف وتوصف بها بعض الأشياء .. ، وهو من الألقاب الأصول ، وكان اللفظ يضاف إلى بعض الكلمات لتكوين ألقاب مركبة ، أما عزيز مصر فيعد ظهوره في النصف الثاني من القرن ١٢ هـ / ١٨ م بمصر العثمانية أحد التأثيرات المملوكية في مجال الألقاب على العثمانيين ، وقد ورد لقباً لعلي بك الكبير ومحمد بك أبو الذهب ( المبحث الأول ) . انظر : صبح الأعشى ، ج٦ ، ص ١٨٦ ، ٦٠ ، مصطفى بركات ، الألقاب والوظائف العثمانية ،

ص ٩٠ ، ٩١ .

٣١. على المقام : - على : من العلو وهو الرفع ، وأدخلت على اللفظ بعض الكلمات فكانت ألقاباً مركبة مثل " على المقام " الذي ورد لقباً لعلي بك الدمياطي بنص سبيله ١١٢٢هـ / ١٧١٠م. ورد في النصوص الجنائزية العثمانية ضمن ألقاب رضوان أغا الرزاز على شاهد تركيبته ١١٨١هـ / ١٧٦٧ ( المبحث الأول ) . مصطفى بركات : الألقاب والوظائف العثمانية ، ص ٢٦٨ ، ٢٦٩ .

٣٢. عين الأكابر : - كان لفظ العين يضاف لكلمات أخرى لتكوين ألقاباً مركبة مثل " عين المملكة وعين الأعيان " . وتلقب بعين الأكابر محمد بك أبو الذهب على تركيبته قبر بمسجده ( المبحث الأول ) .

انظر : صبح الأعشى ، ج ٦ ، ص ١٣٢ ، ١٤٨ ، ١٦٦ . حسن الباشا ، الألقاب ، ص ٤١١ .

٣٣. الفراس : - الفرأس الماهر في ركوب الخيل وفلان فارس صار ذا رأي وعلم بالأموار ، وكان لقب الفرأس يطلق على أكابر العسكريين في عصر الأيوبيين والمماليك . واستخدم لقباً فخرياً لسيد إبراهيم بصيغته التركية ( المبحث الثالث ) .

أنظر : المعجم الوجيز : ص ٤٦٦ ، مجمع اللغة العربية ١٩٩١م ، حسن الباشا : الألقاب ، ص ٢٩٦ .

٣٤. القاضي : - ورد هذا اللفظ على الآثار العربية كإسم وظيفة وكلقب فخري وهو اسم فاعل من القضاء ، وكانت مهمته الوظيفية هي الفصل بين المتنازعين حسب الشريعة الإسلامية . أنظر حسن الباشا : الفنون والوظائف ، ج ٢ / ص ٨٣٣ ، ٨٣٤ . وفي العصر العثماني كان القضاة يبرون بطريق طويل قبل تولى مناصب القضاء ، وكان القاضي العثماني أكثر نفاذاً وبقاءً واستقراراً في الولايات

العثمانية من النفوذ الاقتصادي ( المبحث الثالث ) . أنظر: عبد العزيز الشناوي :

الدولة العثمانية دولة إسلامية مفترى عليها ، ج ١ ، ص ٤٢١ ، ٤٢٢ .

٣٥. كتخدا ( كدخدا ) :- في التركية وفي الفارسية ( كدخدا ) بمعنى رب البيت

وصاحبه ويطلقها الفرس على السيد الموقر وعلى الملك ويطلقها الترك على

الموظف المسئول والوكيل المعتمد والأمين. وجاء هذا اللقب لرضوان كتخدا

الجلفي ورضوان أغا ( المبحث الأول). أنظر: أحمد السعيد سليمان: التأصيل، ص ١٧٦ .

٣٦. كنيا ( كينية ) :- وهو لقب نحته الترك نحاً مرتجلاً من كتخدا التي كان أصلاً

في الفارسية ( كدخدا ) وتلقب به حسن كدخدا ( المبحث الأول).

انظر أحمد السعيد سليمان : تأصيل ، ص ١٧٧ .

٣٧. كريمة أصل :- الكريم في الأصل الخالص من اللؤم من فعيل إذا صار الكرم له

سجية وكان يطلق كلقب فخري ، وهو دون الشريف كما اصطلح عليه الكتاب

في عصر المماليك ومؤنث اللقب يستعمل مثل مذكوره ويأتي بعد ألقاب الأصول

الخاصة بمؤنث حقيقي وأضيف إلى اللفظ هنا كلمة أصل لتأكيد وجوده في

سلسلة النسب ( المبحث الثاني ) أنظر: حسن الباشا : الألقاب ص ٤٣٧ .

٣٨. كهف مكرم :- الكهف الملجأ ، الأصل فيه البيت المنقور في الجبل وأضيفت إليه

ألفاظ لتكوين ألقاب مركبة مثل كهف الأمة ، وكهف الفقراء. ( المبحث الأول )

وهذا النعت المركب لعبد الرحمن كتخدا . أنظر: حسن الباشا ، الألقاب ، ص ٤٤٠ ، ٤٤١ .

٣٩. كوكب الإشراق :- الكوكب واحد الكواكب وهو يقع على النجوم والشمس والقمر وقد أضيف اللفظ إلى ألقاب مركبة مثل كوكب الأسرة الزاهرة. ( المبحث الثاني ) . أنظر: صبح الأعشى: ج٦ ، ص ٦٧.

٤٠. اللوذعي :- وهو الذكي القلب وكان من ألقاب رجال الدولة المدينين واللوذعي مقترن بالألمعي في نص على نقش شاهد من رشيد ( المبحث الثاني ) .  
انظر: حسن الباشا، الألقاب، ص ٤٤٢، صبح الأعشى: ج٦، ص ٢٥.

٤١. المحب :- ( للقاء ربه - للمشايخ ) وردت الصيغة الأولى المحب للقاء ربه على شاهد الأديب العكي من دهلك ( المبحث الرابع ) والصيغة الثانية ( محبّ مشايخ العظام والصلحا ) على شاهد حسن كتحدا عزبان ( المبحث الأول ) .  
والمحب من الحب وهو الوداد . أنظر: القاموس المحيط باب الباء فصل الحاء ويترب ويتركب منه ألقاباً مكونة من عدة ألفاظ مثل اللقب الأول والمشتق من جزء من حديث شريف ( من أحب لقاء ربه أحب الله لقاءه ) واللقب الثاني " محب المشايخ " فيه تفضيل لمجالستهم وهي إحدى الفضائل نرى مثلها بقبة الكومي لقباً لمحمد أغا بن عبد الله مؤرخ ١٠٣٦هـ أنظر: مصطفى بركات: الألقاب والوظائف العثمانية ، ص ٢٢٠.

٤٢. المحترمة :- صيغة تأنيث من " المحترم " وكان يطلق على عامة الناس ممن يلقب بالصدر الأجل ، وكان يستعمل مضافاً لياء النسب " المحترمي " لكبار الأمراء في عصر المماليك ، ( المبحث الثالث ) . حسن الباشا، الألقاب، ص ٤٦٠ ، ٤٦١.

٤٣. محروسة : - من ألقاب النساء ( المبحث الثاني ) وكان اللقب يرد في النقوش منذ العصر الفاطمي ، وكان من الألقاب التي تجري مجري التفاؤل فكان يوصف به بعض البلاد والأماكن مثل ( مص المحروسة ) و ( ثغر رشيد المحروس ) انظر: حسن الباشا ، الألقاب ، ص ٤٦٢ .

٤٤. المرحوم ( المرحومة ) : - من أكثر الألقاب وروداً على كتابات شواهد القبور للرجال والنساء هذا اللقب في العصر العثماني ، وهو في مصر شائع للميت دون الحي وقد جاء بصيغ متعددة غير هذه الصيغة من طلب الرحمة للمتوفي ( المبحث الأول ، والثاني ، والثالث ) وقد تأثر الأتراك أنفسهم به فجاء بصيغة ( مرحوم ومغفور ) أو ( مرحومة ومغفورة ) وسط نصوص باللغة التركية ( المبحث الأول والثالث ) .

٤٥. مستحفظان : - مستحفظ من حفظ العربية جمعت فارسياً بالألف والنون وكانت اسماً لحرس القلاع والحصون والمدن وقد جاء بضيع مركبة في نقوش الشواهد منها ( جورجي مستحفظان ) ( جاويش مستحفظان ) و ( أغا مستحفظان ) { المبحث الأول ، الثاني ، الثالث } . انظر : أحمد السعيد سليمان : التأصيل ، ص ٧٧ .

٤٦. المصونة ( الماصونة ) : - من ألقاب النساء وهو مأخوذ من الصيانة وهو جعل الشيء في الصوان وقاية له عن مثل النظر واللمس ونحو ذلك . وكان يأتي غالباً متفرعاً على أحد الألقاب المؤنثة . ، والملاحظ أنه جاء لسيدتين يؤرخ شاهد كل

منهما بأواخر ق ١٢هـ / ١٨م وأوائل ١٣هـ / ١٩م { المبحث الأول والثاني } .

أنظر: حسن الباشا الألقاب، ص ٤٧٢

٤٧. معتوقة :- العتيق ضد العبد الذي أعتقه سيده ، ويعرف العبد بعد الإعتاق

بالمعتق والمعتوق ومؤنثه المعتوقة ، وعلى هذا الأساس تمتع عدد من العتقاء

بمركز مرموق في أوقاف معتقيهم في العصر العثماني حيث نصّت معظم حجج

الوقف على أحقية ذرية الواقف في ريع الوقف ثم بعد انقراض الذرية يؤول الريع

إلى عتقاء الواقف. { المبحث الأول معتوقة الأمير الحر رضوان كتحدا عزيان

جلفي } أنظر: محمد عفيفي : الوقف والحياة الاقتصادية في مصر في العصر العثماني ، ص ٢٢٤ ،

٢٢٥ ، الهيئة العامة للكتاب ١٩٩١م.

٤٨. مقام : المقام في اللغة اسم لموضع القيام واستخدامه للإشارة إلى صاحب المكان

تعظيماً له عن النقوش باسمه وصار هذا اللقب من أرفع ألقاب الأصول في عصر

المماليك واستمر في العصر العثماني مما يؤكد استمرار تقاليد ديوان الإنشاء

الملوكي في مصر في تلك الفترة. { المبحث الأول } . أنظر: حسن الباشا : الألقاب ، ص

٢٨٢ ، ٢٨٧ مصطفى بركات : الألقاب والوظائف العثمانية ، ص ٢٣٩ .

٤٩. مولي (ملا) :- المولى يطلق في اللغة على السيد وعلى المملوك والعتيق والمنتسب

إلى قبيلة واستعمل كلقب بمعنى السيادة أحياناً وبمعنى الانتماء أحياناً أخرى

( مولا ) تحريف من مولى العربية وتكتب أحياناً ( الملا ) بعد إسقاط حرف

الواو منها وتُنطق في العربية وفي التركية بضم الميم . أنظر: حسن الباشا : الألقاب ؛

ص ٥١٦ . عبد العزيز الشناوي : الدولة العثمانية دولة إسلامية ، ج١ ، ص ٤٢٣ ، وهامش (١)

بنفس الصفحة .

٥٠. الهمام : - هو الشجاع وقد استخدمت في العصر المملوكي لقباً لأرباب السيوف والهمامي نسبة إليه للمبالغة ، وفي العصر العثماني ورد اللقب مجرداً ( الهمام ) بنص تأسيس منزل السحيمي ١٠٥٨ هـ . { المبحث الثاني } .

أنظر : القلقشندي: صبح الأعشى، ج٦ ، ص ٣٤ ، مصطفى بركات : الألقاب والوظائف العثمانية ص ١٦٧ ، ١٦٨ .

٥١. الوالدة - : يشير إلى الأم ، واستعمل أحياناً مضافاً إلى ياء النسب ( الوالدية ) كما كان يضاف إلى اللفظ بعض كلمات لتكوين ألقاب مركبة . { المبحث الثالث } . أنظر : حسن الباشا : الألقاب ، ص ١٣٩ .

٥٢. وزير - : كلمة عربية اختلف في اشتقاقها ( من الوزر بمعنى الملجأ ) ( أو من الأوزار بمعنى الأقلدة لأنه متقلد بخزائن الملك ) وقيل من ( الوزر ) بمعنى الثقل ، وعرفت عند العرب بصفة غير رسمية قبل الإسلام وفي صدر الإسلام ، غير أن وظيفة الوزير بدأت تتحدد معالمها في العصر العباسي ، حيث استعان الخليفة به في تصريف أمور الدولة .، وفي العصر العثماني بمصر كان يلي إمارة ، مصر " وزير " فأطلق على كل من سليمان باشا ، سنان باشا ، ومحمد باشا سلحدار { المبحث الأول } . أنظر : حسن الباشا: الفنون الإسلامية والوظائف ، ج٣ ، ص ١٣٢٢ ، ١٣٢٣ .

مصطفى بركات : الألقاب والوظائف العثمانية ، ص ٧٤ ، ٧٥ .

## المصادر والمراجع العربية والأجنبية



## أولاً : المصادر العربية

١. ابن إياس :- (محمد بن أحمد ) ، برائع الزهور في وقائع الدهور ، تحقيق محمد مصطفى ، الهيئة العامة للكتاب ، مركز تحقيق التراث ، ٥ أجزاء ، ١٩٨٤م .
٢. ابن بطوطة :- ( محمد بن عبد الله اللواتي الطنجي ) رحلة ابن بطوطة ، المسماه تحفة النظار في غرائب الأقطار ، شرحه وكتبه هوامشه طلال حرب ، دار الكتب العلمية ، بيروت ١٩٨٧م .
٣. ابن تغري بروي :- ( جمال الدين أبوالمحسن يوسف ) ، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، ١٤ جزء ، القاهرة ، ٢٩-١٩٤٣م .
٤. ابن جبير :- ( أبي الحسين محمد بن أحمد الكناني البلنسي ) تقديم د. محمد مصطفى زيادة: رحلة ابن جبير ، دار التحرير للطبع والنشر ، ١٣٨٨هـ / ١٩٦٨م .
٥. ابن حجر العسقلاني :- فتح الباري بشرح صحيح الإمام البخاري ، مج ١٣ ، مج ٩ دار الفكر ، بيروت د.ت .
٦. ابن الحاج :- ( أبو محمد بن محمد العبدري الفاسي ) ، مدخل الشرح الشريف على المزهب ، دار الفكر العربي ، ١٩٨١م .
٧. ابن الصايغ :- ( عبد الرحمن بن يوسف ) تحقيق هلال ناجي ، تحفة أولى الألباب في صناعة الخط والكتاب ، تونس ، ١٩٦٧م .
٨. ابن عبد الغني :- ( أحمد شلبي بن عبد الغني ) تحقيق عبد الرحيم عبد الرحمن ، أوضاع الإشارات فيمن تولى مصر القاهرة من الوزراء والباشات ، الملقب بالتاريخ العيني ، مكتبة الخانجي ١٩٧٨م .

٩. إبن كثير :- ( عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي ) :  
تفسير القرآن العظيم، مكتبة عيسى البابي الحلبي ، دار إحياء الكتب العربية . . ،  
شمائل الرسول ( تحقيق طه عبد الرؤوف سعد ) ، ج ١ ، المكتبة الأدبية العربية ،  
 ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م .
١٠. إبن ماجه :- ( أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني ) : سنن إبن ماجه ، ج ١ ،  
 تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، ١٣٧٢ هـ / ١٩٥٢ م .
١١. إبن منظور :- ( جمال الدين محمد ) : لسان العرب ، ٢٠ جزء ، سلسلة تراثنا ،  
 طبعة مصورة عن طبعة بولاق .
١٢. إبن ماكولا :- ( الحافظ علي بن عبد الله ) : الإيمان في رفع اللاتيات عن المؤلف  
والمختلف في الأسماء والكنى والأنسب دار الكتب العلمية لبيروت .
١٣. إبن النريم :- ( أبو الفرج محمد بن اسحق ) : الفهرست ، المكتبة التجارية ،  
 القاهرة ، ١٣٤٨ هـ .
١٤. الأنسي :- ( محمد علي ) : الدرراري اللامعات في منتخبات اللغات ، قاموس لغة  
 عثمانية ، د.ت .
١٥. البكري :- ( محمد بن أبي السرور ) تحقيق عبد الرحيم عبد الرحمن : كشف  
الكربة ، مخطوط منشور بالمجلة التاريخية المصرية ، مج ٢٣ ، سنة ١٩٧٦ م .
١٦. إبنهاوي :- ( يوسف بن إسماعيل ) : جامع لرامات الأولياء ، ج ٢ ، تحقيق  
 إبراهيم عطوه .

١٧. الجبرتي :- ( الشيخ عبد الرحمن بن حسن ) : عجائب الآثار في التراجم والأخبار ، أربعة أجزاء ، الأنوار المحمدية ، ١٩٨٦ م .
١٨. الحموي :- ( ياقوت ) : معجم الأوباء ( نشره أحمد فريد ) ، مطبعة المأمون ج٩ ، ١٩٣٧ ، ... معجم البيلران ، مج ٢ ، دار صادر بيروت ١٩٥٥ م .
١٩. الرازي :- ( محمد بن أبي بكر بن عبد القادر ) : مختار الصحاح ، المطبعة الأميرية ، القاهرة ، ١٩٢٥ م .
٢٠. السعري :- ( محمد البرلسي ) : بلوغ الأرب برفع الطلب ، تحقيق عبد الرحيم عبد الرحمن ، المجلة التاريخية المصرية ، مج ٢٤ ، سنة ١٩٧٧ م .
٢١. الزهبي :- ( شمس الدين محمد بن أحمد ) : تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ، دار الغد العربي ، ١٩٩٦ وما بعدها .
٢٢. العمرى :- ( شهاب الدين ابن فضل الله ) : مسالك الأبصار في ممالك الأمصار ، السفر الثالث ، المجمع الثقافي بأبي ظبي ، الإمارات العربية المتحدة ، ٢٠٠٣ م .
٢٣. القرطبي :- ( الإمام أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري ) : الجامع لأحكام القرآن ، ١٠ مجلدات ، ٢٠ جزء ، مكتبة الغزالي ، دمشق .
٢٤. القلقشنري :- ( أبو العباس أحمد بن علي ) : صبع الأعشى في صناعة الإنشا ، ج٣ ، مطبعة دار الكتب المصرية ، ١٣٥٧ هـ .
٢٥. مبارك :- ( علي باشا ) : الخطط التوفيقية لجزيرة مصر القاهرة ومرنها القديمة ، والأشهرية ، الأجزاء من ١ - ١٠ ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٦ - ٨٠ م .

٢٦. المقرسي :- ( أحمد بن عبد الرحمن بن قدامة ) : منهاج القاصرين تحقيق حسين الأرناؤوط ، دار التراث ، بدون .
٢٧. المقريني :- ( تقي الدين أحمد بن علي ) : المواعظ والأعتبار بذكر الخطط والآثار ، جزآن ، طبعة مصورة عن طبعة بولاق .
٢٨. الكاشي :- ( غياث الدين جمشيد ) : تحقيق د. أحمد الدمرداش ، د. محمد الحفني ، مفتاح الحساب ، دار التراث العربي للطباعة والنشر .
٢٩. النبلسي :- ( عبد الغني إسماعيل ) : الحقيقة والجزازني الرحلة إلى بلالو الشام ومصر والجزاز ، أعداد وتقديم أحمد عبد المجيد هريدي ، الهيئة المصرية العامة للكتاب سنة ١٩٨٦ م .
٣٠. مسلم :- ( الإمام أبو الحسن النيسابوري ) : صحيح مسلم بشرح النووي ، مج ٦ ج ١٧ ، مؤسسة مناهل العرفان بيروت .

## ثانياً : المراجع العربية الحديثة (والمعربة)

١. ابن الأثير :- (القاضي إسماعيل ) : كلمات تركية مستعملة في اليمن ، بحث مستخرج من مجلة الإكليل ، السنة الثانية ، العدد الأول ، وزارة الإعلام والثقافة ، صنعاء ، ١٩٨٥م.
٢. إبراهيم : (د. عبد اللطيف ) :- الوثائق في خدمة الآثار ، سلسلة الدراسات الوثائقية ، مستخرج من كتاب دراسات الآثار الإسلامية ، مطبوعات جامعة الدول العربية ، القاهرة ١٩٧٩م.
٣. ..... :- : نصان جديان من وثيقة الأمير صرغتمش ، مستخرج من حوليات كلية الآداب ، جامعة القاهرة ، مج ٢٨ ، ١٩٦٦م مطبوعات جامعة القاهرة ١٩٧١م.
٤. ..... :- : وثيقة الأمير آخوور كبير قراقجا الحسني ، مجموعة الوثائق المملوكية ، بحث في مجلة كلية الآداب ، جامعة القاهرة ، مج ١٨ ، ج ٢ ديسمبر ١٩٥٦م ، مطبعة جامعة القاهرة ١٩٥٩م .
٥. أبو سريرة :- (د. السيد طه ) : الحرف والصناعات في مصر الإسلامية من الفتح العربي حتى نهاية العصر الفاطمي ، الهيئة العامة للكتاب ، سلسلة الألف كتاب ، ١٩٩١م.
٦. أونج :- ( د. يلماز ) : النافورات العثمانية المتدفقة ، بحث في مؤتمر الفن التركي ، القاهرة ، ١٩٨٧م ، مطبعة هيئة الآثار المصرية ١٩٨٨م.

٧. أصلان أبا :- (د. أوقطاي) : فنون الترك وعمائرهم ، ترجمة أحمد عيسى ، مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة ، استانبول ، ١٩٨٧.
٨. الأعظمي :- (د. خالد خليل) : الزخارف الجدارية في آثار بغداد ، بغداد ، ١٩٨٠ م.
٩. أمين :- (د. محمد محمد) : الأوقاف والحياة الاجتماعية في مصر في العصر الملوكي ، مكتبة النهضة العربية ، الطبعة الأولى ، ١٩٨٠ م.
١٠. .... :- د. ليلى إبراهيم : المصطلحات المعمارية في الوثائق الملوكية ، دار النشر بالجامعة الأمريكية بالقاهرة ، الطبعة الأولى ، ١٩٩٠ م.
١١. الباشا :- (د. حسن) : الخط الفن العربي الأصيل ، حلقة بحث الخط العربي ، المجلس الأعلى للفنون والآداب والعلوم الاجتماعية ، القاهرة ، ١٩٦٨ م.
١٢. .... : الفنون الإسلامية والوظائف على الآثار العربية ، ٣ أجزاء النهضة العربية ، ٦٥-١٩٦٦ م.
١٣. .... : أهمية شواهد القبور كمصدر لتاريخ الجزيرة العربية في العصر الإسلامي ، مستخرج من كتاب (دراسات في تاريخ الجزيرة العربية) ، الرياض ، ١٩٧٧ م.
١٤. البحيري :- (د. صلاح الدين) : عالمية الحضارة الإسلامية ومظاهرها في الفنون ،
١٥. بير :- (د. حمزة عبد العزيز) : مسجد الرويعي برشيد المعروف بمسجد زغلول (١٠١٦هـ / ١٦٠٧م) ، بحث منشور بمجلة كلية الآداب جامعة القاهرة ، عدد خاص ٥٧ ، مركز النشر جامعة القاهرة ، ١٩٩٢ م.

١٦. بركات :- (د. مصطفى) : الألقاب والوظائف العثمانية ، دراسة في تطور الألقاب والوظائف من الفتح العثماني لمصر حتى إلغاء الخلافة العثمانية ، دار غريب ، ٢٠٠٠م.
١٧. بروكلمان :- (كارل) : الأتراك العثمانيون وحضارتهم ، ترجمة نبيه فارس ، ومنير البعلبكي ، دار العلم ، بيروت ، ١٩٦١م.
١٨. البقمي :- ( موسى بنت محمد بن علي ) : نقوش إسلامية شاهدة بمكتبة الملك فهد الوطنية ، دراسة في خصائصها الفنية وتحليل مضامينها ، مكتبة الملك فهد الوطنية ، الرياض ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م.
١٩. بكر :- (د.عبد الوهاب) : الدولة العثمانية ومصر في القرن ١٨م وأوائل القرن ١٩م ، دار المعارف ، ١٩٨٢م.
٢٠. البنا :- ( أ. حسن ) : المآثورات ، دار الشهاب ، دت .
٢١. مجعة :- ( د. إبراهيم ) : دراسة في تطور الكتابات الكوفية على الأحجار في مصر في القرون الخمسة الأولى للهجرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٦٩م .
٢٢. .... :- : قصة الكتابة العربية ، سلسلة اقرأ ، عدد ٥٣ ، دار المعارف ، ١٩٨٤م.
٢٣. مجعة :- (د. سعاد) : الإبداع الفني في المخطوطات والكتب الإسلامية ، مجلة منبر الإسلام ، عدد ٨ ، السنة ٣٥ ، شعبان ١٣٩٧هـ / يوليو ١٩٧٧م .
٢٤. جرووة :- (د. جودة حسنين) : العالم العربي ، دراسة في الجغرافيا الإقليمية ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ١٩٨٦م.

٢٥. جولوا :- ( ترجمة زهير الشايب ) : دراسة موجزة عن مدينة رشيد ، كتاب وصف مصر ، الترجمة الكاملة ، مج ٣ ، الطبعة الثانية ، الخانجي ، ١٩٨٧م .
٢٦. جومار :- ( ترجمة أيمن فؤاد سيد ) : تاريخ ووصف مدينة القاهرة وقلعة الجبل ، مكتبة الخانجي ، ١٩٨٨م .
٢٧. حجاجي :- ( د. حجاجي إبراهيم ) : حساب الجمل على أشهر الآثار الإسلامية بمصر ، بحث في مجلة الآداب والعلوم الإنسانية ، جامعة المنيا ، سلسلة الإصدارات الخاصة ، مج ١٢ يناير ١٩٩٤م .
٢٨. الحراو :- ( د. محمد حمزة ) : موسوعة العمارة الإسلامية في مصر من الفتح العثماني حتى عهد محمد علي ٩٢٣ - ١٢٦٥ هـ / ١٥١٧ - ١٨٤٨ م ) ، مكتبة زهراء الشرق ، المدخل .
٢٩. .... :- : النقوش الأثرية مصدراً للتاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية مج ١ ، مكتبة زهراء الشرق ، ٢٠٠٢م .
٣٠. حلمي :- ( د. عباس ) : الخط العربي بين الفن والتاريخ ، مجلة عالم الفكر مج ١٣ ، عدد ٤ ، الكويت ، ١٩٨٣م .
٣١. حنفي :- ( د. أحمد عبد اللطيف ) ، مصرفي عين الرحالة المغربي التجيبي السبتي ، " قبل صفر - رمضان ٦٩٦ هـ / ديسمبر ١٢٩٦ ، يولييه ١٢٩٧ م ) ، مجلة كلية الآداب جامعة حلوان العدد الخامس ، يناير ١٩٩٩م .

٣٢. خليفة :- ( د. ربيع حامد ) : فنون القاهرة في العهد العثماني ، مكتبة نهضة الشرق ، ١٩٨٤م.
٣٣. .... :- ..... : الفنون الإسلامية في العصر العثماني ، زهراء الشرق، ٢٠٠١م.
٣٤. خير الله :- ( د. جمال عبد العاطي ) : دراسة أثرية لتراكيب وشواهد القبور برشيد في العصر العثماني وعصر أسرة محمد علي ق ١٠ - ق ١٣ هـ / ق ١٦ - ق ١٩م ، مجلة الآداب والعلوم الإنسانية ، جامعة المنيا ، سلسلة الإصدارات الخاصة ، مج ٣٨ ، أكتوبر سنة ٢٠٠٠م.
٣٥. .... :- ..... : دراسة لمجموعة من شواهد القبور العثمانية منقوشة باللغة التركية من جبانة رشيد في القرنين ١٢-١٣ هـ / ١٨-١٩م ، مجلة الدراسات الشرقية عدد ٢٦ ، يناير ٢٠٠١م.
٣٦. .... :- ..... : دراسة أثرية لشاهدي قبرين من دهلك محفوظين بالمتحف البريطاني في لندن ، مستخرج من مجلة الدراسات الشرقية، العدد الثلاثون ، يناير ٢٠٠٣م.
٣٧. .... :- ..... : دراسة أثرية فنية لشاهدي قبرين من تركيا العثمانية محفوظين بالمتحف البريطاني في لندن ، مستخرج من مجلة كلية الآداب ، جامعة طنطا ، العدد السابع عشر ، يناير ٢٠٠٤م.

٣٨. ولوو :- (د. مایسة) : الكتابات العربية على الآثار الإسلامية من القرن الأول حتى القرن الثاني عشر للهجرة (٧ - ١٨ م) ، الطبعة الأولى ، مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩١م.
٣٩. وراج :- (د. أحمد) : الوثائق العربية المحفوظة في دور الأرشيف الأوروبية ، أبحاث الندوة الدولية لتاريخ القاهرة ، مارس إبريل ١٩٦٩م ، ج ١ ، مطبعة دار الكتب ١٩٧٠م.
٤٠. ورويش :- (د. محمود) : المساجد الأثرية برشيد ، المحلة الكبرى ، الطبعة الأولى ١٩٩٣.
٤١. الريوه جي :- (د. سعيد) : الزخارف الرخامية في الموصل ، بحث مستخرج من مجلة سومر ، ج ١ ، ٢ مج ٢ ، ١٩٦٤م.
٤٢. رجب :- (د. أحمد) : الكتابات العربية على الآثار الإسلامية في مدينة دلهي بالهند من القرن السادس إلى القرن العاشر الهجري ، ( الثاني عشر إلى السادس عشر الميلادي ) مجلة المؤرخ المصري ، العدد الخامس والعشرون ، يناير ٢٠٠٢م .
٤٣. رمزي :- (محمد) : القاموس الجغرافي للبلاد المصرية من عهد قدماء المصريين حتى عام ١٩٤٥م ، القسم الثاني ، ج ٢ ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٤م.
٤٤. ريسون :- ( أندريه ) . ترجمة لطيف فرج : المدن العربية الكبرى في العصر العثماني ، دار الفكر للدراسات والنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ، ١٩٩٩م.

٤٥. سالم :- ( د. السيد عبد العزيز ) : التاريخ والمؤرخون العرب ، مؤسسة شباب الجامعة ، الإسكندرية ، ١٩٩٧م .
٤٦. سامح :- ( د. كمال الدين ) : العمارة الإسلامية في مصر ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩١م .
٤٧. سرهنگ :- ( أ. إسماعيل ) : حقائق الأخبار في دول البحار ، القاهرة ، ١٣١٤هـ .
٤٨. سليمان :- ( د. أحمد السعيد ) : تأصيل ما ورد في تاريخ الجبرتي من الدخيل ، دار المعارف ، ١٩٧٩م .
٤٩. السيبي :- ( أ. عباس ) : رشيد المدينة الباسلة ، مطابع مذكور ، ١٩٧٩م .
٥٠. شارو :- ( كمال ) : الرخام واستخداماته عبر التاريخ ، مكتبة السليلور ، القاهرة ، ١٩٧٦م .
٥١. شافعي :- ( د. فريد ) : العمارة العربية في مصر الإسلامية ، مج ١ ، عصر الولاة ، الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر ، القاهرة ١٩٧٠م .
٥٢. .... :- ..... : العمارة العربية الإسلامية ، ماضيها وحاضرها ومستقبلها ، عمادة شئون المكتبات ، جامعة الملك سعود ، الرياض ، ١٩٨٢م .
٥٣. شليبي :- ( د. حلمي أحمد ) : الموظفون في مصر في عصر محمد علي ، سلسلة تاريخ المصريين ، عدد ٣ ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٩م .
٥٤. شيحة ( د. مصطفى ) :- شواهد قبور إسلامية من جبانة صعدة باليمن ، مكتبة مدبولي ، جا ، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م .

٥٥. الطمان (د. عبد الله): - النقوش الكتابية على العمائر الدينية ، دراسة تطبيقية على آثار رشيد والبحيرة ، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع ، دسوق ، ٢٠٠٦.
٥٦. عارف :- ( أ. محمد ) : خلاصة الأفكار في فن المعمار ، بولاق ٣١٥ هـ / ١٨٩٧ م.
٥٧. العاني :- ( علاء الدين أحمد ) : المشاهد ذات القباب المخروطة في العراق ، وزارة الثقافة والإعلام ، الجمهورية العراقية ، بغداد ، ١٩٨٣ م.
٥٨. عبر الحمير :- ( د. سعد زغلول ) : العمارة والفنون في دولة الإسلام ، منشأة المعارف ، الإسكندرية ، ١٩٨٦ م.
٥٩. عبر الحلیم :- ( د. سامي ) : مسجد الأمير آق سنقر الناصري ( إبراهيم أغا مستحفظان ) ، مستخرج من مجلة كلية الآداب ، جامعة المنصورة ، عدد ٣ ، ٤ سنة ١٩٨٢ م.
٦٠. .... :- ..... : الخط الكوفي الهندسي المربع حليلة معمارية بمنشآت الممالیک في القاهرة ، مؤسسة شباب الجامعة ، الإسكندرية ، ١٩٩١ م.
٦١. عبر الرزق :- ( د. أحمد ) : الوحدة في الفنون الإسلامية ، مستخرج من مجلة المتحف الكويتية ، السنة الثانية ، العدد الثالث ، يناير فبراير مارس ١٩٨٧ م.
٦٢. عبر الرحمن :- ( د. عبد الرحيم ) : فصول من تاريخ مصر الاقتصادي والاجتماعي في العصر العثماني ، سلسلة تاريخ المصريين ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٠ م.
٦٣. عبر الستار :- ( د. محمد ) : أسبلة القاهرة المملوكية ، مجلة المتحف ، السنة الثانية ، العدد الثالث ، ١٩٨٧ م.

٦٤. عبر الستار :- (د. محمد) : نظرية الوظيفية بالعمائر الدينية المملوكية الباقية بمدينة القاهرة ، دار الوفاء لنديا الطباعة النشر، الإسكندرية ، ٢٠٠٠م .
٦٥. عبر الجولو :- (د. توفيق أحمد) : العمارة الإسلامية فكر وحضارة ، الانجلو ، ١٩٨٧م .
٦٦. عبر اللطيف :- (د. ليلى) : الإدارة في مصر في العصر العثماني ، جامعة عين الشمس ، ١٩٧٨م .
٦٧. .... :- : دراسات في تاريخ ومؤرخي مصر والشام إبان العصر العثماني ، الخانجي ، ١٩٨٠م .
٦٨. عبر الذهب :- (أ. حسن) : توقعات الصناعات على آثار مصر الإسلامية ، مستخرج من مجلة المجمع العلمي المصري ، مج ٣٦ ، ١٩٥٣/١٩٥٤م .
٦٩. .... :- : التأثيرات العثمانية على العمارة الإسلامية في مصر ، مجلة المجلة ، عدد ٣٣ ، السنة الثالثة ١٩٥٩م .
٧٠. .... :- : طرز العمارة الإسلامية في ريف مصر ، مستخرج من مجلة المجمع العلمي المصري ، مج ٨ ، ج ٢ ، ١٩٥٧م ، طبع المعهد الفرنسي للدراسات الشرقية ١٩٦٥م .
٧١. العجمي :- (د. منى) : فن الكتابة العربية ، القاهرة ، دار إحياء الكتب العربية ، ١٩٧٥م .
٧٢. العزراوي :- (أ. عباس) : الخط ومشاهير الخطاطين في الوطن العربي ، مجلة سومر ، بغداد ، مج ٣٨ ، ج ١ ، ١٩٨٧م .

٧٣. عفيفي :- ( د. محمد ) : الأوقاف والحياة الاقتصادية في مصر في العصر العثماني ، سلسلة تاريخ المصريين ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩١ م.
٧٤. عناني :- ( إبراهيم ) : رشيد في التاريخ ( تقديم د. السيد عبد العزيز سالم ) ، مؤسسة شباب الجامعة ، الإسكندرية ، ١٩٨٧ م.
٧٥. عسكّر :- ( أ. فاروق صادق ) : جامع محمد بك أبو الذهب دراسة أثرية تسجيلية ، مستخرج من كتاب دراسات أثرية إسلامية ، متحف الفن الإسلامي ، مج ١١ ، الهيئة المصرية العامة لشئون المطابع الأميرية ، ١٩٧٨ م.
٧٦. عليوه :- ( د. حسين ) : الخط ، بحث في كتاب القاهرة تاريخها فنونها آثارها ( د. حسن الباشا وآخرون ) ، الأهرام ، ١٩٧٠ م.
٧٧. ..... :- ..... ، الكتابات الأثرية العربية ، دراسة في الشكل والمضمون ، الطبعة الثانية ، ١٩٨٨ م .
٧٨. غالب :- ( د. عبد الرحيم ) : موسوعة العمارة الإسلامية ، بيروت ، ١٩٨٨ م.
٧٩. الفهر :- ( د. محمد الفهد عبد الله ) : تطور الكتابات في الحجاز منذ فجر الإسلام حتى القرن السابع الهجري ، الطبعة الأولى ، جده ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٤ م.
٨٠. فكري :- ( د. أحمد ) : مساجد القاهرة ومدارسها ، المدخل ، دار المعارف ، ١٩٦١ م.
٨١. ..... :- ..... : مساجد القاهرة ومدارسها ، الجزء الأول العصر الفاطمي ، دار المعارف ، ١٩٦٥ م.
٨٢. ..... :- ..... : مساجد القاهرة ومدارسها ، الجزء الثاني ، العصر الأيوبي ، دار المعارف ، ١٩٦٩ م.

٨٣. فبيت :- (أ. جاستون) ترجمة مصطفى العبادي : القاهرة مدينة الفن والتجارة، كتاب أخبار اليوم ، العدد ٣٠٨ ، مايو ١٩٩٠م.
٨٤. قاسم :- (د. قاسم عبده) : علاقة مصر بالحبشة في عصر سلاطين المماليك ، بحث في كتاب " العرب في إفريقيا الجذور التاريخية والواقع المعاصر " ، دار الثقافة العربية ، القاهرة ، ١٩٨٧م.
٨٥. القصري :- (د. اعتماد يوسف) : الزخارف النباتية من الأرابيسك إلى الرقش العربي ، مجلة المتحف الكويتية ، عدد ٢ ، السنة ٣ ، أكتوبر-نوفمبر ديسمبر ١٩٨٧م.
٨٦. كازانونا :- (أ. بول) : ترجمة د. أحمد دراج : تاريخ ووصف قلعة القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٧٤م.
٨٧. كراسات لجنة حفظ الآثار العربية :- محاضر جلسات اللجنة باللغة العربية من ١٨٨٤ : ١٩٠٩ م ، والمترجمة عن الفرنسية (على بهجت وإلياس إسكندر) ٥٤ : ١٩٦١ م ، المطابع الأميرية ، بولاق ١٩٥٢م .
٨٨. الكروي :- (أ / محمد طاهر) : تاريخ الخط العربي وآدابه ، المطبعة التجارية السكاكيني ، ١٩٣٩م.
٨٩. كويريلي :- (محمد فؤاد) ترجمة أحمد السعيد سليمان : قيام الدولة العثمانية، الطبعة الثانية ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٣م.
٩٠. كونل :- (د/ أرنست) ، ترجمة أحمد موسى ، الفن الإسلامي ، دار صادر ، بيروت ١٩٦٦م.

٩١. لعيي :- (د. صالح) : التراث المعماري الإسلامي في مصر، بيروت، ١٩٨٤م.
٩٢. لؤلؤاس :- (ألفريد) ترجمة زكي اسكندر، ومحمد زكريا غنيم : الفنون والصناعات عند قدماء المصريين، القاهرة، ١٩٤٥م.
٩٣. لين بول :- (ستانلي) ترجمة حسن إبراهيم حسن، على إبراهيم حسن، وادوارد حلیم : سيرة القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، ١٩٥٠م.
٩٤. ماه :- (د. سعاد)، الخزف التركي، مطابع مذكور، ١٩٦٠م.
٩٥. .... :- .....، مساجد مصر وأولياؤها الصالحون، ٥ أجزاء / المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، ١٩٧١م.
٩٦. متولي :- (د. أحمد فؤاد) : الفتح العثماني للشام ومصر ومقدماته من واقع الوثائق والمصادر التركية والعربية المعاصرة له، القاهرة، ١٩٧٧م.
٩٧. مجمع اللغة العربية :- المعجم الوجيز : الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، ١٩٩٣م.
٩٨. مرزوق :- (د. محمد عبد العزيز) : الفن الإسلامي تاريخه وخصائصه، بغداد، ١٩٦٥م.
٩٩. .... :- ..... : الفنون الزخرفية الإسلامية في مصر قبل عصر الفاطميين، القاهرة، ١٩٧٤م.
١٠٠. .... :- ..... : الفنون الزخرفية الإسلامية في المغرب والأندلس، دار الثقافة، بيروت.
١٠١. .... :- ..... : الفنون الزخرفية الإسلامية في العصر العثماني، الهيئة المصرية العامة للكتاب سنة ١٩٨٧م.

١٠٢. المصرف :- ( د. ناجي زين الدين ) : بدائع الخط العربي ، بغداد ، ١٩٧٢م.
١٠٣. مصلحة المساحة :- فهرس الآثار الإسلامية بمدينة القاهرة ، ١٩٥١م.
١٠٤. الجلس الأعلى للآثار :- معرض آثار رشيد ، ١٩٩٥م.
١٠٥. المنجر :- ( د. صلاح الدين ) : دراسات في تاريخ الخط العربي منذ بدايته حتى نهاية العصر الأموي ، بيروت .
١٠٦. منصور :- ( د. عاطف ) : الكتابات غير القرآنية على النقود الإسلامية في المغرب والأندلس ، زهاء الشرق ، ٢٠٠٢م.
١٠٧. الزبروي :- ( د. رأفت ) : النقود الإسلامية في مصر ، عصر دولة المماليك الجراكسة ، الطبعة الثانية ، ١٩٩٦م.
١٠٨. نجيب :- ( د. محمد مصطفى ) : العمارة في مصر في العصر العثماني ، كتاب القاهرة ( حسن الباشا وآخرون ) الأهرام ١٩٧٠م.
١٠٩. نويصر :- ( د. حسني ) : العمارة الإسلامية في مصر ، عصر الأيوبيين والمماليك ، زهاء الشرق ، ١٩٩٦م.
١١٠. هيرتس :- ( أ. مكس - ترجمة على بهجت ) : فهرس مقتنيات دار الآثار العربية ، القاهرة ، ١٣٢٧هـ / ١٩٠٩م .
١١١. يوسف :- ( د. عراقى ) : الوجود العثماني المملوكي في مصر في القرن ١٨ و أوائل القرن ١٩م ، دار المعارف ، ١٩٨٥م.



## ثالثاً : الرسائل العلمية

١. إبراهيم (د. عبد اللطيف) :- دراسات تاريخية وأثرية في وثائق عصر الغورى رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة ، ١٩٥٦م.
٢. أبو بكر (د. نعمت) :- المنابر في مصر في العصريين المملوكي والتركي ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآثار جامعة القاهرة ، ١٩٨٥م.
٣. عمر (د. أحمد محمد) :- المنشآت الصناعية في العصر المملوكي من خلال الوثائق ، رسالة ماجستير غير منشورة ، آداب سوهاج ، ١٩٨٥م.
٤. برر (د. حمزة عبد العزيز) :- أنماط المدفن والضريح في القاهرة العثمانية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، آداب سوهاج ، ١٩٨٩م.
٥. تيمور (أ. هدايت على) :- جامع الملكة صفية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، آثار القاهرة ، ١٩٧٧م.
٦. الجمعة (د. أحمد قاسم) :- الآثار الرخامية من الموصل خلال العهدين الأتابكي والإيلخاني ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، آثار القاهرة ، ١٩٧٥م.
٧. الجهيني :- (د. محمد) : شارع باب البحر منذ نشأته حتى نهاية العصر العثماني ، رسالة ماجستير غير منشورة ، آثار القاهرة ، ١٩٨٨م.
٨. الحرّاو :- (د. محمد حمزة) : قرافة القاهرة في عصر سلاطين المماليك ، رسالة ماجستير غير منشورة ، آثار القاهرة ، ١٩٨٦م.
٩. حلمي :- (د. عباس) : تطور المسكن المصري الإسلامي من الفتح العربي حتى الفتح العثماني ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، آداب القاهرة ، ١٩٦٨م.

١٠. حجاجي (د. حجاجي إبراهيم) :- أصباغ مصر وأحبارها عبر العصور ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، آداب سوهاج ، ١٩٨٠ م .
١١. خير الله (د. جمال) :- أعمال الرخام في القاهرة في العصر العثماني ، رسالة ماجستير غير منشورة ، آداب طنطا ، ١٩٩٢ م .
١٢. ورويش (د. محمود) :- عمائر رشيد وما بها من تحف خشبية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، آثار القاهرة ، ١٩٨٩ م .
١٣. رمضان (د. حسين مصطفى) :- المحاريب الرخامية في القاهرة المماليك البحرية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، آثار القاهرة ، ١٩٨١ م .
١٤. شحاته (د. عزه عبد الحميد) :- الكتابات الأثرية على عمائر محافظة كفر الشيخ في العصرين المملوكي والعثماني ، رسالة ماجستير غير منشورة ، آداب طنطا ، ١٩٩٦ م .
١٥. الطمان (د. عبد الله) :- الكتابات الأثرية بمحافظة البحيرة في العصر الإسلامي حتى نهاية القرن ١٩ م ، رسالة ماجستير غير منشورة ، آداب طنطا ، ٢٠٠٠ م .
١٦. عرفة (د. عصام) :- تطور أساليب التكوين في الزخارف الجدارية بمساجد القاهرة في عصر المماليك البحرية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، آثار القاهرة ، ١٩٨٧ م .
١٧. عفيفي :- (د. محمد ناصر) : القباب الجنائزية الباقية بصعيد مصر في العصر الإسلامي دراسة أثرية معمارية مقارنة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، آثار القاهرة ، ٢٠٠٢ م .

١٨. علام :- (د. عادل شريف) : النصوص التأسيسية على العمائر الدينية الملوكية الباقية بمدينة القاهرة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، آداب سوهاج ، ١٩٨٦ م .
١٩. علوان (د. مجدي) :- المآذن الباقية بالدلتا حتى نهاية العصر العثماني ، رسالة ماجستير غير منشورة ، آداب طنطا ، ١٩٩٨ م .
٢٠. عمار (د. طه عبد القادر) :- العناصر الزخرفية المستخدمة في مساجد القاهرة في العصر العثماني ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، آثار القاهرة ١٩٨٨ م .
٢١. عيسى (د. ميرفت) :- الطراز العثماني في منشآت التعليم بالقاهرة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، آثار القاهرة ، ١٩٨٧ م .
٢٢. المليجي (د. على) :- الطراز العثماني في عمائر القاهرة الدينية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، آداب سوهاج ، ١٩٨٠ م .
٢٣. محسن (د. مصطفى بركات) :- دراسة للخط والألقاب والوظائف من خلال النصوص التأسيسية الباقية للعمائر العثمانية بمدينة القاهرة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، آثار القاهرة ١٩٨٨ م .
٢٤. نجيب (د. محمد مصطفى) :- مدرسة الأمير كبير قرقماس ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، آثار القاهرة ، ١٩٧٥ م .
٢٥. يحيى (د. سوسن) :- عمائر المرأة في مصر في العصر العثماني ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، آثار القاهرة ، ١٩٨٨ م .



## رابعاً : المراجع الأجنبية .

1. Berchem (M.V.), Materiaux Pour un Corpus Inscriptpionum Arabicarum, paris, 1903.
2. Bulut (L.), Das (E.), Demir (A.), Burial (I.), Early Ottoman Art, Traditions Among the Turk, British Museum, 2002.
3. Croneluis (G.), knostantinpole, Leipzig, 1908.
4. Dictionnaire Turce – Francais, J.D. kieffer Et J.x.Bianchi, tome premier, paris.
5. El Hawary (H.) Et Rachad, (H.), Steles Funeraires T.6, T.8, le Caire, 1932.
6. Goodwin (Godefrey), AHistory of Ottoman Architecture, London, 1971.
7. Grohman (A.), The Origin and Early Development of Floriated kufis, Ars Orientals, Vol II , 1957.
8. Oman (Giovani), La Necropoli Islamica Di Dahlak Kebir (Mar Rosso) Napoli.
9. Rice (D.T.), Islamic Art, London, 1975.
- 10.Safadi (Y.H.), Islamic Calligraphy, London 1978.
- 11.Schneider (Madeleine), Steles Funeraires Musulmans Des Iles Dahlak (Mer Rouge), part. I , Institute Francais D'Archelogie Orientale du Caire, 1983.
- 12.Strzygowski (J.), Ornamente Altarabischer Grabsteine In Kairo. Der Islam, strassburg, 1911.

13. Wiet (G.), Catalogue General du Musée de Arab du Caire, T.9, 12, 17, le Caire 1936-1940.
14. Williams (Caroline), Islamic Monuments In Cairo, 4th Edition, A.U.C., 1985.
15. Williams (John), Ali Bey Alkabir and the Mamluk resurgence in Ottoman Egypt, princeton, 1968.

# فهرس

## الأشكال واللوحات

النقوش الكتابية على شواهد القبور الإسلامية

## أشكال المبحث الأول

١. تركيبة رخامية باسم الأمير حسن كتخدا الجلفي ( بمتحف الفن الإسلامي )  
١١٢٤هـ (١٧١٢م) .
٢. شاهد المقدمة لتركيبة الأمير علي كتخدا عزبان الجلفي ( بمتحف الفن الإسلامي )  
١١٥٢هـ ( ١٧٣٩ م ) - يرى أعلاه القلبق - .
٣. شاهد المؤخرة لتركيبة الأمير علي كتخدا عزبان الجلفي .
٤. تفاصيل الزخارف النباتية على جانب تركيبة علي كتخدا .
٥. جانب طولي للتركيبة الرخامية ( باسم الحاجة سeln ) بمتحف الفن الإسلامي  
١١٥٨هـ (١٧٤٥م) .
٦. ظهر شاهد المقدمة للتركيبة رخامية ( باسم الست فاطمة هانم ) بمتحف الفن الإسلامي  
١١٨٥هـ (١٧٧١م) .
٧. تفاصيل الزخارف النباتية على تركيبة الحاجة سeln .
٨. العمة والطربوش على شاهدي المؤخرة لتركيبة محمد جلبي وإسماعيل بك  
( بمتحف الفن الإسلامي ) ١١٧٢ - ١١٩١هـ ( ١٧٥٩ - ١٧٧٧م ) .

## أشكال المبحث الثاني

١. شاهد قبر إبراهيم القرشي ببلتاج ١٥٣هـ (٧٧٠م) - للتأصيل والمقارنة .
٢. واجهة تركيبة - مثبتة بسبيل زاوية الصامت برشيد (١١٤٧هـ - ١٧٣٤م) .
٣. شاهد قبر الخواجة على ٩٨٥هـ (١٥٧٧م) برشيد .
٤. شاهد عائشة قادن ١١٠٩هـ (١٦٩٧م) برشيد .
٥. شاهد حوا بنت محمد جورباجي ١٠٨١هـ (١٦٧٠م) برشيد .
٦. شاهد خليل جورباجي مستحفظان ١١٢٥هـ (١٧١٣م) برشيد .
٧. شاهد فاطمة قادن ١١٤٨هـ (١٧٣٥م) برشيد .
٨. شاهد حسين نعمة الله ١١٤٩هـ (١٧٣٦م) برشيد .
٩. جانبا تركيبة رخامية بحديقة رشيد المتحفية ق ١٢هـ (١٨م) (سجل ١١، ١٢) .
١٠. جانبا تركيبة رخامية بحديقة رشيد المتحفية ق ١٢هـ (١٨م) (سجل ١٩، ٢٠) .
١١. جانبا تركيبة رخامية بحديقة رشيد المتحفية ق ١٢هـ (١٨م) (سجل ١٧، ١٨) .
١٢. جانب طولي لتركيبه رخامية بحديقة رشيد المتحفية ق ١٢هـ (١٨م) (سجل ٩) .
١٣. جانب طولي لتركيبه رخامية بحديقة رشيد المتحفية ق ١٢هـ (١٨م) (سجل ٧) .
١٤. جانب طولي لتركيبه رخامية بحديقة رشيد المتحفية ق ١٢هـ (١٨م) (سجل ٦) .
١٥. جانبان طوليان لتركيبه رخامية بحديقة رشيد المتحفية ق ١٢هـ (١٨م) (سجل ١٥) .

١٦. جانب طولي لتركيبة رخامية بحديقة رشيد المتحفية ق ١٢هـ (١٨م) (سجل ١٠).
١٧. جانبان طوليان لتركيبة رخامية بحديقة رشيد المتحفية ق ١٢هـ (١٨م) (سجل ٢٢، ٢٣).
١٨. جانب أمامي لتركيبة رخامية مثبت على سبيل العرابي برشيد ١٢١٩هـ (١٨٠٤م).
١٩. شاهد قبر باسم حسين أرنؤوط ١١٥٠هـ (١٧٣٧م) ... عن المجلس الأعلى للآثار.
٢٠. شاهد الحاج حسن خطاب ١١٥٩هـ (١٧٤٦م) برشيد.
٢١. شاهد زينب ١١٦٧هـ (١٧٥٣م) برشيد.
٢٢. جانب طولي لتركيبة إسماعيل ١١٦٩هـ بالحديقة المتحفية (سجل ٨).
٢٣. شاهد إسماعيل بمنزل درع ١١٦٩هـ (١٧٥٥م).
٢٤. الشاهد الخلفي لتركيبة إسماعيل ١١٦٩هـ بمنزل درع.
٢٥. أ، ب تفاصيل الزخارف النباتية على تركيبة وشاهد إسماعيل.
٢٦. شاهد كريمة الحاج علي قناشوال ١١٨٤هـ (١٧٧٠م) برشيد.
٢٧. شاهد الحاج أحمد القرملي ١١٨٧هـ (١٧٧٣م) برشيد.
٢٨. شاهد كلثوم بنت خليل أغريبوي ١١٨٩هـ (١٧٧٥م) برشيد.
٢٩. شاهد جاب الله الحاج مصطفى ١١٩٧هـ (١٧٨٢م) برشيد.
٣٠. شاهد عبد الرحمن - بخط المستعليق - ١١٩٨هـ (١٧٨٣م) برشيد.
٣١. شاهد سيد أحمد ينجي أو علي ق (١٢هـ / ١٨م) برشيد.

٣٢. شاهد بدون اسم - خط نستعليق - (ق ١٣هـ / ١٩م) برشيد .
٣٣. شاهد مربع الأضلاع - بدون اسم - (ق ١٣هـ / ١٨م) برشيد .
٣٤. شاهد خلفي مربع الأضلاع ( بالخط المثني ) ق ١٢هـ / ١٨م برشيد .
٣٥. شاهد لسيدة من رشيد ق ١٢هـ / ١٨م .
٣٦. شاهد نفيسة ١٢٣١هـ ( ١٨١٥م ) برشيد .
٣٧. الشاهد الأمامي لتركيبة عبد الفتاح أرينوت ١٢٣٢هـ ( ١٨١٧م ) برشيد .
٣٨. الشاهد الخلفي لتركيبة عبد الفتاح أرينوت ١٢٣٢هـ ( ١٨١٧م ) برشيد .
٣٩. الشاهد الأمامي وجزء من تركيبة الحاج محمد الجداوى ١٢٣٣هـ ( ١٨١٨م ) برشيد .
٤٠. الشاهد الخلفي لتركيبة بمنزل درع برشيد ١٣هـ ( ١٩م ) .
٤١. الشاهد الأمامي لتركيبة حسين الجردي بالجبانة ١٢٤٨هـ ( ١٨٣٢م ) برشيد .
٤٢. الجانب القصير لتركيبة حسين الجردي بالجبانة والشاهد الخلفي لها .
٤٣. شاهد باسم الشيخ محمد ١٢٩٨هـ ( ١٨٨٠م ) برشيد .
٤٤. أشكال حروف الثلث وتطورها بنصوص الشواهد بالبحث .
٤٥. أشكال حروف نستعليق بشاهدي البحث .

## أشكال المبحث الثالث

١. شاهد قبر للحاج أحمد بن محمد أغا ١١٢٥هـ / ١٧١٣م .
  ٢. شاهد قبر للحاج حسين مؤرخ ١١٣١هـ / ١٧١٨م .
  ٣. شاهد قبر للحاج محمد الإيزميرى ١١٤٤هـ / ١٧٣١م .
  ٤. شاهد قبر للحاج محمود بن حسن زاده ١١٤٨هـ / ١٧٣٥م .
  ٥. شاهد قبر السيد إبراهيم بواب ١١٥٤هـ / ١٧٤١م .
  ٦. شاهد قبر للحاج أحمد جاويش ١١٧٠هـ / ١٧٥٦م .
  ٧. شاهد قبر للأستاذ أوس النورينجالي ١١٧٢هـ / ١٧٥٨م .
  ٨. شاهد قبر للحاج علي أغا ١٢١٥هـ / ١٨٠٠م .
  ٩. شاهد قبر لعبد اللطيف أغا السلانكي ١٢١٦هـ / ١٨٠١م .
  ١٠. شاهد قبر عبد الرحمن أغا السلانكي ١٢١٧هـ / ١٨٠٢م .
  ١١. شاهد قبر محمد أغا الكريدي ١٢٢١هـ / ١٨٠٦م .
  ١٢. شاهد قبر لعائشة خانم ١٢٢٤هـ / ١٨٠٩م .
  ١٣. شاهد قبر لقطب الدراويش زسميجي ١٢٣٢هـ / ١٨١٦م .
  ١٤. شاهد قبر للشريفة سليمة خانم ١٢٣٩هـ / ١٨٢٣م .
  ١٥. شاهد قبر للحاج مصطفى أغا الكريدي ١٢٤٠هـ / ١٨٢٤م .
  ١٦. شاهد قبر للحاج أحمد أغا الكرтли ق ١٣هـ / ق ١٩م .
  ١٧. شاهد قبر للست حريم حسين كتحدا بمتحف الفن الإسلامي ١٢٣٢هـ / ١٨١٦م .
- للمقارنة .

## أشكال المبحث الرابع

١. الجزء العلوي من شاهد قبر عيسى العكي ٥٨٤هـ / ١١٨٨م .
٢. الجزء الأدنى من شاهد قبر عيسى العكي ٥٨٤هـ / ١١٨٨م .
٣. الجزء العلوي من شاهد قبر مكي السواكني ٦٠٧هـ / ١٢١٠م .
٤. الجزء الأدنى من شاهد قبر مكي السواكني ٦٠٧هـ / ١٢١٠م .
٥. تفاصيل زخرفية لقمة شاهد الأديب عيسى العكي ٥٨٤هـ / ١١٨٨م .
٦. الزخارف النباتية على وجه شاهد قبر الأديب عيسى العكي ٥٨٤هـ / ١١٨٨م .
٧. قمة شاهد الشيخ مكي السواكني ٦٠٧هـ / ١٢١٠م .
٨. قمة شاهد من دهلك مؤرخ ٥٨٩هـ / ١١٩٣م عن : مادلين شنايدر Fig 8 .
٩. قمة شاهد من دهلك مؤرخ ٦٥٥هـ / ١٢٥٧م عن : مادلين شنايدر Fig 8 .
١٠. جدول أشكال الحروف في الشاهدين من أ - ع .
١١. جدول أشكال الحروف في الشاهدين من ف - ي .

## أشكال المبحث الخامس

١. شاهد السيدة (خديجة بنت كبير أبو كراع) ١١٩٩ هـ (١٧٨٥).
  ٢. النقوش الكتابية التركية بخط الثلث على شاهد الرجل (السيد أحمد بك) ١٢٣٨ هـ (١٨٢٣ م).
  ٣. شاهد الرجل (السيد أحمد بك) - الأجزاء الثلاثة (القائم، الجسد، العمامة)
  ٤. شاهد مصري من رشيد باسم الحاج على أغا ١٢٥١ هـ (١٨٠٠ م) - للمقارنة - عن جمال خير الله دراسة لمجموعة من شواهد القبور العثمانية منقوشة باللغة التركية - مجلة لدراسات الشرقية عدد ٦ يناير ٢٠٠١ م. شكل (٨)
  ٥. شاهد السيدة (خديجة بنت أبو كراع) القلنسوة الزخارف، النص الكتابي، عمل الباحث.
  ٦. شاهد الست حريم حسين كتحداي بمتحف الفن الإسلامي بالقاهرة (سجل ٢٨٨١) ١٢٣٢ هـ (١٨١٦ م) - للمقارنة - عن جمال خير الله دراسة لمجموعة من شواهد القبور العثمانية شكل (١٧)
  ٧. تحليل حروف الثلث بكتابات الشاهدين.
  ٨. أشكال الزخارف النباتية على شاهد السيدة التركية (خديجة أبو كراع)
  ٩. شاهد باسم عائشة قادن بنت سنان جورجي البوسنوي مؤرخ ١١٠٩ هـ.
- (١٦٩٧ م) من جبانة رشيد - للمقارنة - عن جمال خير الله دراسة لمجموعة من شواهد القبور العثمانية وعصر أسرة محمد على. شكل (٤)

النقوش الكتابية على شواهد القبور الإسلامية

## لوحات المبحث الأول

١. شاهد تركيبية إياس بك (بمتحف الفن الإسلامي) ٩٩٢هـ (١٥٨٥م).
٢. واجهة تركيبية بمتحف الفن الإسلامي (من وقف رضوان بك) القرن ١١هـ (١٧م).
٣. تركيبية الأمير حسن كتحدا عزبان الجلفي (بمتحف الفن الإسلامي) ١١٢٤هـ (١٧١٢هـ).
٤. مقدمة تركيبية حسن كتحدا الجلفي ١١٢٤هـ (١٧١٢هـ).
٥. جانب طولي لتركيبية حسن كتحدا الجلفي ١١٢٤هـ (١٧١٢هـ).
٦. شاهد المؤخرة الاسطواني (بتركيبية حسن كتحدا الجلفي) ١١٢٤هـ (١٧١٢م).
٧. شاهد المقدمة لتركيبية الأمير علي كتحدا الجلفي (بمتحف الفن الإسلامي) ١١٥٢هـ (١٧٣٩م).
٨. مؤخرة تركيبية علي كتحدا الجلفي - يظهر توقيع الصانع أعلى اللوحة ١١٥٢هـ (١٧٣٩م).
٩. شاهد المؤخرة لتركيبية علي كتحدا الجلفي - يظهر القلبق أعلى الشاهد ١١٥٢هـ (١٧٣٩م).
١٠. تركيبية الحاجة سeln (بمتحف الفن الإسلامي) - يبدوا الطربوش علي شاهد المؤخرة ١١٥٨هـ (١٧٤٥م).
١١. واجهة تركيبية الحاجة سeln ١١٥٨هـ (١٧٤٥م).
١٢. ظهر شاهد المقدمة لتركيبية الحاجة سeln (بمتحف الفن الإسلامي) ١١٥٨هـ (١٧٤٥م).

١٣. مقدمة تركيبية الحاجة سلن ١١٥٨هـ ( ١٧٤٥م ).
١٤. تفاصيل زخرفية على جانب طولي ( لتركيبية الحاجة سلن ) ١١٥٨هـ ( ١٧٤٥م ).
١٥. شاهد المقدمة لتركيبية الست فاطمة هانم ( بمتحف الفن الإسلامي ) ١١٨٥هـ ( ١١٧١م ).
١٦. تركيبية محمد جليبي بن رضوان كتحدا الجلفي ومير اللواء إسماعيل بك ( بمتحف الفن الإسلامي ) يبدو الطربوش والعمة والقبلق ١١٧٢-١١٩١هـ ( ١٧٥٩-١٧٧٧م ).
١٧. شاهد المقدمة لتركيبية محمد جليبي وإسماعيل بك ١١٧٢-١١٩١هـ ( ١٧٥٩-١٧٧٧م ).
١٨. جانب طولي لتركيبية محمد جليبي وإسماعيل بك ١١٧٢-١١٩١هـ ( ١٧٥٩-١٧٧٧م ).
١٩. مقدمة تركيبية محمد جليبي وإسماعيل بك ١١٧٢-١١٩١هـ ( ١٧٥٩-١٧٧٧م ).
٢٠. مؤخرة تركيبية محمد جليبي وإسماعيل بك ١١٧٢-١١٩١هـ ( ١٧٥٩-١٧٧٧م ).
٢١. ظهر شاهدي المقدمة بتركيبية محمد جليبي وإسماعيل بك ١١٧٢-١١٩١هـ ( ١٧٥٩-١٧٧٧م ).
٢٢. ظهر شاهد المقدمة بتركيبية فاطمة هانم ١١٨٥هـ ( ١٧٧١م ).
٢٣. جانب طولي لتركيبية فاطمة هانم ١١٨٥هـ ( ١٧٧١م ).
٢٤. مؤخرة تركيبية فاطمة هانم ١١٨٥هـ ( ١٧٧١م ).
٢٥. شاهد المقدمة لتركيبية فاطمة هانم ١١٨٥هـ ( ١٧٧١م ).
٢٦. شاهد الست زليخا زوجة مير اللواء إبراهيم بك ( بمتحف الفن الإسلامي ) ١٢١٦هـ ( ١٨٠١م ).

## لوحات المبحث الثاني

١. شاهد قبر إبراهيم بن شعبان القرشي مؤرخ ١٥٣هـ (٧٧٠) بعتبة عبد الله البلتاجي .
٢. قبة عبد الله البلتاجي ببلتاج - قطور - غربية بداخلها شاهد إبراهيم القرشي ١٥٣هـ (٧٧٠م) .
٣. تركيبة قبر يحيى الشبيه بقبته بمقابر الإمام الليث ق ٥ هـ ( ١١ م ) للتأصيل .
٤. تفاصيل الكتابات الكوفية على تركيبة يحيى الشبيه .
٥. الجانب القصير من تركيبة رخامية بسبيل زاوية الصامت برشيد ١١٤٧هـ (١٧٣٤م) .
٦. تركيبة رخامية للسلطان حسن بمدرسته ٧٥٨هـ (١٣٥٧م) .
٧. جزء من تركيبة رخامية للسلطان المؤيد شيخ بمسجده ٨١٨-٨٢٣هـ (١٤١٥-١٤٢٠م) .
٨. ( أ ، ب ، ج ) شاهد إسطواني باسم الخواجه على برشيد مؤرخ ٦٨٥هـ (١٥٧٧م) .
٩. ( أ ، ب ) شاهد باسم قادن ١١٠٩هـ (١٦٩٧م) .
١٠. شاهد حوا بنت محمد جورباجي ١٠٨١هـ (١٦٧٠م) .
١١. شاهد باسم خليل جورباجي مستحفظان ١١٢٥هـ (١٧١٣م) .
١٢. شاهد باسم فاطمة قادن ١١٤٨هـ (١٧٣٥م) .
١٣. شاهد باسم الحاج حسين نعمة الله ١١٤٩هـ (١٧٣٦م) .

١٤. (أ، ب) جانبان طوليان لتركيبية رخامية من رشيد ق ١٢هـ (١٨ م) الحديقة المتحفية برشيد سجل رقم ١١، ١٢ .
١٥. (أ، ب) جانبان طوليان لتركيبية رخامية بالحديقة المتحفية برشيد سجل ١٩، ٢٠
١٦. (أ، ب) جانبان طوليان لتركيبية رخامية بالحديقة المتحفية برشيد سجل ١٧، ١٨
١٧. جانب طولي لتركيبية رخامية بالحديقة المتحفية برشيد - سجل ٩.
١٨. جانب طولي لتركيبية رخامية بالحديقة المتحفية برشيد - سجل ٧.
١٩. جانب طولي لتركيبية رخامية بالحديقة المتحفية برشيد - سجل ٦.
٢٠. أ - جانب طولي لتركيبية رخامية بالحديقة المتحفية برشيد - سجل ١٥.
٢٠. ب - جانب طولي لتركيبية رخامية بالحديقة المتحفية برشيد - سجل ١٦.
٢١. أ - جانب طولي لتركيبية رخامية بالحديقة المتحفية برشيد - سجل ١٠.
٢١. ب - جانب طولي لتركيبية رخامية بالحديقة المتحفية برشيد - سجل ١٠.
٢٢. أ - جانب طولي لتركيبية رخامية بالحديقة المتحفية برشيد - سجل ٢٢.
٢٢. ب - جانب طولي لتركيبية رخامية بالحديقة المتحفية برشيد - سجل ٢٣.
٢٣. جانب أمامي لتركيبية رخامية موضوع على سبيل العرابي برشيد - ١٢١٩هـ (١٨٥٢ م).
٢٤. شاهد باسم الحاج حسن خطاب - ١١٥٩هـ (١٧٤٦ م).
٢٥. أ، ب شاهد باسم زينب - ١١٦٧هـ (١٧٥٣ م).
٢٦. أ - تركيبية قبر باسم إسماعيل ١١٦٩هـ (١٧٥٥ م). ( عن المجلس الأعلى للآثار).
٢٦. ب - الجانب الطولي لتركيبية إسماعيل سجل ١٨ الحديقة المتحفية برشيد .

٢٦. ج- الشاهد الخلفي المصلح وجزء من تركيبه قبر إسماعيل ١١٦٩هـ ( ١٧٥٥م ).  
محفوظة الآن بمنزل درع برشيد .
٢٦. د- تفاصيل زخرفة الشاهد الأمامي لتركيبه إسماعيل بمنزل درع .
٢٦. هـ- الزخرفة النباتية على مقدمة التركيبه نفسها .
٢٧. شاهد باسم كريمة على قنا شوال ١١٨٤هـ ( ١٧٧٠م ) .
٢٨. شاهد باسم الحاج أحمد القرملي مؤرخ ١١٨٤هـ ( ١٧٧٣م ) .
٢٩. شاهد باسم كلثوم بنت خليل أغريبيوي مؤرخ ١١٨٩هـ ( ١٧٧٥م ) .
٣٠. شاهد باسم جاب الله الحاج مصطفى مؤرخ ١١٩٧هـ ( ١٧٨٢م ) .
٣١. شاهد كتاباته بخط النستعليق باسم عبد الرحمن مؤرخ ١١٩٨هـ ( ١٧٨٣م ) .
٣٢. شاهد باسم سيد أحمد يغجي أوغلي ق ١٢هـ ( ١٨م ) .
٣٣. شاهد قبر كتابته بخط النستعليق - ق ١٢هـ ( ١٨م ) .
٣٤. شاهد مربع المقطع من رشيد - ق ١٢هـ ( ١٨م ) سجل ٢٨٨ .
٣٥. الوجه الخلفي لشاهد قبر رشيدي - ق ١٢هـ ( ١٨م ) .
٣٦. شاهد قبر كسر جزء من أسفله من رشيد ق ١٢هـ ( ١٨م ) .
٣٧. شاهد قبر من رشيد باسم نفيسة مؤرخ ١٢٣١هـ ( ١٨١٦م ) .
٣٨. الشاهد الأول لتركيبه رخامية مكتشفة حديثاً باسم عبد الفتاح أرينوت مؤرخ ١٢٣٢هـ ( ١٨١٧م ) .
٣٩. الشاهد الأول مع جزء من تركيبه رخامية باسم محمد الجداوي من رشيد مؤرخ ١٢٣٣هـ ( ١٨١٨م ) .

٤٠. جزء من تركيبة رخامية مع الشاهد الخلفي من رشيد .
٤١. أ. تركيبة رخامية بجبانة رشيد باسم حسين الجردي ١٢٤٨هـ (١٨٣٢م) عن المجلس الأعلى للآثار .
٤١. ب. الشاهد الأمامي لتركيبه حسين الجردي بالجبانة .
٤١. ج. الجانب القصير لتركيبه الجردي .
٤٢. شاهد من رشيد باسم الشيخ محمد - ١٢٩٨هـ (١٨٩٨م) .

## لوحات المبحث الثالث

١. صورة لشواهد وتراكيب القبور بجانة رشيد .
٢. ٣. شاهد قبر للسيد الحاج أحمد بن محمد أنغا مؤرخ ١١٢٥ هـ / ١٧١٣ م .
٤. شاهد قبر الحاج حسين مؤرخ ١١٣١ هـ / ١٧١٨ م .
٥. ٦. شاهد قبر للحاج محمد الإيزميري مؤرخ ١١٤٤ هـ / ١٧٣١ م .
٧. شاهد قبر الحاج محمود بن زاده ١١٤٨ هـ / ١٧٣٥ م .
٨. ٩. شاهد قبر للسيد إبراهيم البواب مؤرخ ١١٥٤ هـ / ١٧٤١ م .
١٠. ١١. شاهد قبر الحاج أحمد جاويش مستحفظان ١١٧٠ هـ / ١٧٥٦ م .

## لوحات المبحث الرابع

١. شاهد قبر الأديب عيسى العكي ٥٨٤هـ / ١١٨٨م الجزء العلوي للشاهد .
٢. النصف الأدنى لشاهد الأديب عيسى العكي ٥٨٤هـ / ١١٨م .
٣. شاهد قبر الشيخ مكي السواكني - جزء علوي - ٦٠٧هـ / ١٢١٠م .
٤. شاهد قبر الشيخ مكي السواكني - جزء أدنى - ٦٠٧هـ / ١٢١٠م .

## لوحات المبحث الخامس

١. شاهد السيدة التركية (خديجة أبو اكرع) محفوظ بالمتحف البريطاني ١١٩٩هـ (١٧٨٥م).
٢. شاهد الرجل التركي (السيد أحمد بك) محفوظ بالمتحف البريطاني ١٢٣٨هـ (١٨٢٣م).
٣. الشاهدان (السيد ، الرجل) التركيان للمقارنة .
٤. تفاصيل النقوش الكتابية على شاهد السيد أحمد بك .
٥. شاهد باسم عثمان أغا مؤرخ ١٢٦٠هـ من جبانة دمياط عن : عادل شريف دراسة لمجموعة من تراكيب وشواهد القبور بجبانة دمياط (لوحة ٤ شكل ٤)
٦. النقوش الكتابية على تركيبية قبر السلطان محمد (التربة الخضراء فى بورصة) عن Early ottoman art, p. 109
٧. الشهادتان على شاهدى قبر من الخزف من تركيا العثمانية عن جمال خير الله النقوش الكتابية على الآثار الإسلامية فى العصر العثماني لوحة ١٠٤ .
٨. شواهد القبور (تعلوها أشكال المتيجان والزخارف والنباتية)
٩. من متحف ستى خاتون للآثار بأدرنه (١٤٨٦م) عن Early ottoman art p. 213